

حديث العين

رغم غدرهم منتصرين

نُراقِبُ بصمتٍ ما يحدثُ على أرضنا ونُعَبِّرُ عن فرحنا وحُزننا بحركة شفاهنا مبتسمين ومجروحين كُلِّها قصص ترسُّها شفاهنا، فمرة يُغْدِرُ بشبابنا تنظيمُ الغدر فلا يرى له طَريقَ للقتال إلا عبرَ الثوار الصامدين بوجهِ النظامِ فيتقدّمُ عليهم من الخلف بمُفخخاته وانتحاريّته ، وكان أولى بهم جهات ثانية إن كانوا صادقين، وتارةً يسعدُّنا ثوارنا بنصرٍ جديدٍ، يهزُّ أركانَ قلوبنا فيحررُ هنا ويقتحمُ هناك فيعيدُ الأملَ إلى قلوبنا والبسمةَ إلى شفاهنا، يُورِكتُ سواعدُكم ثوارنا هذه الانتصارات التي لم تسعد قلبَ البغداديّ وجنوده ولم تكن من أحلام روسيا وإيران، فكشفوا عن أنيائهم المزروعة سابقاً في وطننا ليعلنوا عن قواهم وجنودهم التي تدعمُ الأسدَ القاتل، وهذا يزيدُ عزيمةَ ثوارنا بالتقدمِ فما يكشفهُ أعداءُ وطني اليوم، يدلُّ أن عبدَهم المسمى أسد قد أنتهى ولم يعد لديه من يدافع عنه، وأن سوريا حقاً تقبَعُ اليوم تحت احتلال جديد من قبل روسيا وإيران، وأن الأسدَ مجردُ جرو يربيه داعميه ليحملون على أكتافه كَلَّ آلات القتلِ والتدميرِ، فهم يعلمون قبل غيرهم أن جروهم سينتهي لا محال. وأن ثورتنا ستنتصرُ فهم حتى اليوم يسلخون هذا الجرو من جلده ومن بقايا أملاكه، فلن يقنعني أحدٌ بيوم من الأيام أن إيران تستكلبُ بدافعها عن الأسد لمجرد حَيِّمٍ للأسد، وحتى لو كان الوصلُ بينهما قصة عشق قديمة بين أنيسة وبين ملالي طهران لن يدعِمُوهُ إلا لمصالحهم فقط، وسيحملُ هذا الجرو المأمور على أكتافهِ كَلَّ أحقادهم وقتلهم وتدميرهم لوطننا وسيُقتلُ ولن ينفعهُ أحد . وهامهم ثوارنا يكسرون من جديدِ كَلَّ محاولات التقسيم، وكَلَّ محاولات زج الخوف بقلوبهم من أخبار ينشرُها داعموا الأسد هنا وهناك عن جنود روس وعن ميليشيات إيرانية، وهم يعلمون بها قبل أن يعلنوها على الملأ، وها هو مطار أبو الظهور العسكري يسجُلُ آخر ظهور له من سيطرة الجرو عليه ليصبح خُراً. وها هم الثوارُ في حماة يدكون مطارها العسكري ويتقدمون، وهامهم ثوارنا بالشام يدكون أسوار النظام، فيأسرون من جنوده العشرات ويقتلون من ميليشياته المئات، ويحرقون في كلِّ ساعة موقع جديد، وهامهم اليوم على أسوار عدرا وسجنها الكبير سيدخلونه فاتحين وسيتمشقُ الكثير الحرية، وسترفعُ التكبيرات بكلِّ الشام ونقولُ للجرو وداعميه ها هم ثوار الشام .

نعم يا سادة هناك قوة تفوقُ قوة كلِّ قاتل متجبر يظنُّ نفسه قهار، هناك قوة الله وهناك رجاله الأحرار مكملين المشوار حتى التحرير إن شاء الله، ولن تثني عزيبتهم عواءُ هنا ونباحُ هناك، يراهنُ العالمُ على تقسيم سوريا وثوارها لا يريدون، فأفعالهم تكفي حيث لا يبيي أحداً حلمهُ في وطننا، فلن يكون إلا جسماً واحداً يجمعُ كلَّ أبنائه، ونذكرُ فيه دوماً قصص الشهداء الأبطال ، ولن يستمرُّ مُحْتَلٌ ولن يعيشَ قاتلٌ، فهذه أرضُ الشام التي باركها الله وحصَّنها خاتمُ الأنبياء محمد عليه الصلاة والسلام.



في معركة «الله غالب» الثوار يسيطرون على عدة مواقع هامة من قوات النظام في دمشق

عين على الوطن

والذخائر وأنفاق طويلة بمثابة طرق سرية عبر الجبال تؤدي إلى حرستا (ضاحية الأسد)، وتُعدّ الخيار الثاني للأركان في نظام الأسد في حال انهيارت قيادة الأركان الأساسية.

وفي حصيلة شاملة لهجوم جيش الإسلام على مواقع قوات النظام الأسدي كانت النتيجة تحرير ما يلي: قيادة الأركان الاحتياطية والسيطرة على الأنفاق المُخدّمة لها- السيطرة على كتيبة المدفعية- حاجز شركة جاك- نقاط تلة نمر- حاجز شركة الخرساني- تجمع شركة بيجو وليفان- حاجز شركة قاسيون- قطاع حبق- مباني مؤسسة العمران- مستودعات الإسمنت العسكرية- مكسرة رياض شاليش- مجابل ذوالهزمة- وحدة المياه- حاجز شركة جيمس- نقاط كازية رحمة- شركة الكهرباء- الإدارة العامة للبناء- تجمع أبنية الخبراء الروس- فرع الأمن العسكري كاملاً- كتلة الأشغال العسكرية- حاجز شركة شيري- حاجز السكر- برج العظم بالإضافة لبعض المراكز المهمة.

وبالتأكيد فإن انتقام عصابات الأسد بعد هذه الانتصارات سيكون من المدنيين حيث باشر بقصف مدينة دوما وبلدات الغوطة الشرقية بصواريخ أرض-أرض وقذائف المدفعية والهاون راح ضحيتها عدد من الشهداء والجرحى. إن عملية (الله غالب) التي قام بها جيش الإسلام دفعت النظام لطلب المؤازرة وسحب عناصره من أطراف زبدي الصمود إلى جهات القتال مع جيش الإسلام، لذلك على أبطال الزبدي أن يهبوا هبة رجل واحد ليكسروا الحصار المفروض عليهم. وليعلم الأسد وكلُّ من والاه أن سوريا ستبقى حرة رغم أنف المعتدين.

دائم. كما قامت قوات الأسد بنقل جميع عائلات الضباط واللجان الشعبية إلى أحياء دمشق، نتيجة اشتداد الاشتباكات، حيث يتواجد في ضاحية الأسد أكثر من 50 ألف نسمة، غالبيتهم من مؤيدي النظام. وأكد ناطق باسم جيش الإسلام أن المعارك مستمرة في محيط السجن والنظام قام بإحراق بعض الأبنية في السجن.

وفي تفاصيل هجوم جيش الإسلام على قيادة الأركان الاحتياطية لنظام الأسد، حيث قُتل 270 عنصراً من جيش النظام خلال يومين من المعارك الدائرة بين جيش الإسلام وجيش النظام الذي يساندُه جيش التحرير الفلسطيني على خطوط المواجهة في ريف دمشق.

وأكدت مصادر إعلامية أن جيش الإسلام تمكن من تدمير دبابتين لجيش النظام في محيط قيادة الأركان الاحتياطية الواقعة في جبال ضاحية الأسد على تخوم الغوطة الشرقية، حيث تمكن مقاتلو جيش الإسلام من السيطرة على آليات وقتل عدد من الجنود فيها.

ويأتي هذا الهجوم تزامناً مع استمرار المعارك في سجن عدرا المركزي أكبر سجون سورية، والذي يحوي سجن النساء إضافة لسجن المعتقلين السياسيين وسجناً للرجال، ويمتد هذا السجن على مساحة جغرافية واسعة، ويصل حتى الطريق الدولي الواصل بين محافظتي حلب ودمشق. ويُذكر أيضاً أن قيادة الأركان الاحتياطية هي مقرّ محصن داخل الجبال في محيط مدينة حرستا بريف دمشق وتحوي مخازن ضخمة للأسلحة

شَنَّ جيشُ الإسلام وفيلق الرحمن، هجوماً واسعاً على عدة جهات في الغوطة الشرقية، استطاعوا خلالها من تحرير منطقة تل كردي بشكلٍ كاملٍ والملاصقة لسجن عدرا الخاص بالنساء، كما تسللوا إلى عدة أبنية مجاورة لمبنى السجن مع وجود اشتباكاتٍ متقطعة عند مخيم الوافدين قُبِلَ على أثرها عشرات العناصر من عصابات الأسد بينهم ضابط ودمروا آليات ومدركات، كما استهدفوا رتلأ عسكرياً كان متجهاً لمؤازرة عصابات الأسد في تل كردي ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى وتدمير دبابة، وسيطروا أيضاً على الكتلة الجبلية الشرقية المطلة على الغوطة الشرقية وعلى مبنى المداخن في مدينة عدرا.

كما شَنَّ جيشُ الإسلام يوم السبت 12-9-2015 هجوماً على مقر قيادة الأركان الاحتياطية في جبال ضاحية الأسد بالغوطة الشرقية، وتمكن الثوار خلال الاشتباكات من تدمير دبابتين وقتل العديد من قوات الأسد.

وتمكن جيشُ الإسلام أيضاً من السيطرة على مفرزة الأمن العسكري بالقرب من ضاحية الأسد بريف دمشق، كما سيطروا على نحو 3 كم من أوتستراد حمص دمشق، وعلى الجبل المُطل على الغوطة، كم تُم اسقاط طائرة استطلاع على يد الثوار.

وأشار ناشطون، أن جيش الإسلام بدأ باقتحام مقر الأركان. والذي يُعتبر من أكثر أبنية النظام حصانةً، فهو يقع تحت الأرض ومزود بعدة أنفاق تصل بين غرف القيادة، إضافة لقربه من الفوج 216 والذي يقصفُ مدن وبلدات الغوطة الشرقية بشكلٍ

جبهة النصره تسيطر على مطار أبو الظهور العسكريّ بالكامل أقوى معسكرات النظام في إدلب

تقرير وتصوير : حسن المخতার

جبهة النُصرة تسيطرعلى مطارأبو الظهور العسكريّ في إدلب بالكامل. شنت جبهة النُصرة هجوماً واسعاً وعنيفاً على مطارأبو الظهور العسكريّ في ريف إدلب الشرقيّ آخر قواعد النظام العسكريّة في إدلب والتي كانت تعتبر بمثابة القوة الضاربة بالمنطقة وقد لقيه مناصرو النظام «بالقلعة الصامدة » نظراً لقوتهِ العسكريّة الكبيرة خصوصاً بعدما استطاع صدّ أكثرمن هجوم عسكريّ شنهُ الثوارمنذ عامين ونصف فكان لايد من حصاره حصارتام حيث فرضت جبهة النُصرة حصارها الخانق على المطارمنذ نحو ثمانية أشهرتمكنت خلالها من اسقاط عدة طائرات حربية بالإضافةإلى طائرة شحن عسكريه كانت تحاول الهبوط على أرض المطاروعلى متنها عدد كبير من الجنود والخبراء العسكريين حيث

بلغ عددهم 250 عنصراً لقوا مصرعهم أثناء تحطم الطائرة حيث كان النظام يحاول جاهداً منع سقوط المطار بأيدي جبهة النصرهلأنهُ مطارذو أهمية استراتيجية لديه حيث يعتبرمطار«أبو الظهور العسكريّ في سوريا فهو يمتد على مساحات شاسعة تقدر ب 10كم طول و2.5 كم عرض كما يحتوي المطارعلى رادار رصد وأكثر من خمسين طائرة حربية ومروحية بالإضافة إلى كتيبة دفاع جوي وكتيبة مدفعيةّ بالإضافة إلى وحدة عسكرية مدرعة ، كل تلك العوامل جعلت من مطار«أبو الظهور» قوة ضاربة بالمنطقة وحجر أساس لنظام الأسد حيث كانت تستخدمهُ قوات النظام لقصف ريف إدلب الشرقيّ بالكامل حيث طالت مدفيعتهُ مدن معرة النعمان وريفها الشرقيّ بالإضافة إلى قرى ناحية أبو الظهور

حيث قتلت قذائفه نحو«3000» مدنيّ وهجرت خمسين ألف آخرين ودمرت مئات المنازل بأوامر مباشرة من قائد المطارالعميد «إحسان الزهوري» الذي ينحدرمن مدينة القصيرفي ريف حمص الغربي.

كلُّ ذلك الإجرام دفع جبهة النصره إلى الانتقال من الحصارإلى الهجوم وبالفعل بدأ الاقتحام على المطارصباح الأحد 6 /9/2015، من عدة محاور وبكثافة نيرانية كبيرة تزامناً مع موجة من الغبار ضربت المنطقة مماوفرلجبهة النصره جو مغبرصالح للإقتحام بعد انعدام الرؤية لمسافة 500 متروبدأت العملية بتفجير سيارة مفخخة تلاها عدة مجموعات من الانغماسيين استطاعوا السيطرة على البوابة الرئيسيّة وتلة المدفعية ليستمر الزحف داخل المطار وسط حالة من الذعرأصابت جنود النظام ليأتي خبرالتحريربالكامل فجر الأربعاء

الواقع9/9/2015 بعد يومين من بدء الهجوم الفعليّ ويتصريح خاص حصلت عليه جريدة عين على الوطن من قائد عسكري بجبهة النصره يفيد بتمكّنهم من قتل أكثرمن خمسين عنصراً وأسر سبعين آخرين أثناء محاولتهم الفرار نحو قرية خناصرأقرب تجمع للنظام والتي تبعد 35 كم عن المطار وأضاف أن مقاتلو النصره تمكنوا من اغتنام عشرات الطائرات الحربيّة وعدة دبابات وأليات مدرعة وكميات كبيرة من الذخائربالإضافة إلى عدد من المدافع الميدانيّة والصواريخ المضادة للدروع. لتنتهي بذلك جبهة النصره أسطورة جديدة لقوات النظام وترسم البسمة على وجوه أكثرمن خمسين ألف مدني أجبروا عنوةً على مغادرة منازلهم



وقراهم، لتنتهي بذلك معاناتهم بالنزوح والتي استمرت أربع سنين متواصلة وتعلن بذلك معظم محافظة إدلب محررة بالكامل لتصبح ثاني محافظة سورية خارج عن سيطرة النظام بعد محافظة الرقة إذا متجاهلنا قريتيّ كفريا والفوعة ذات الأغليبيّة الشيعيّة واللّتان تشهدان حصار شبه كامل يفرضهُ جيش الفتح من الجهات الأربع تزامناً مع استهداف القريتين المذكورتين بوابل من القذائف في حادثة إن دلت فهي تدل على أن الفوعة هي الهدف القادم.



تملك من عتادٍ وسلاح. وقد شكّل أهل السويداء غرفة عمليات موحدة مشتركة، وفرضوا أطواق حماية حول الدوائر الحكوميّة ومؤسسات القطاع العام. كما تمّ تشكيل قيادة مدنية لجرد موجودات المؤسسات العامة والبنوك والدوائر الحكوميّة. ومن هنا يجب على أهل السويداء عدم الاستعصاء في المدن والقرى، حيث أن عصابات الأسد ستحاول جرهم إليها لتشغلهم عن المعسكرات والمطارات والحواجز.

كما ستحاول محاصرة أهل السويداء في المدن والقرى لتقوم بقصفها. لذلك يجب تحرير الثكنات العسكرية والمطارات التي هي مصدرالنيران. إن اغتيال النظام العلويّ لكمال جنبلاط وخطف شبلي العيسوي واغتيال الشيخ أبو فهد البلعوس كلها أمور تأتي في سياق واضح وهو القضاء على القيادات الدرزيّة وترك الدروزبلا قيادات تقول لا للنظام الأسدّي المجرم.

هكذا فعلوا مع السنّة لا يريدون لأيّ طائفة أن تملك أيّ شخصيات مؤثرة على من حولها. وأخيراً أراد نظام الأسد قتل أصوات مشايخ الكرامة الأحرار، لكن الأسد لم يعلم أن كل أهل جبل العرب أصواتهم حرة.

السويداء نالت حريتها رغم أنف الأسد.

بينما البقية عناصر في الفرع. الضابط اعترف بأن الفرع وراء التخطيط لعملية الاغتيال ، وأنها تمت بواسطة شخص يملك معرضاً للسيارات في السويداء من آل العبد.

حيث جميع ما ورد على لسان أبو ترابة، بخصوص تفجير موكب الشيخ البلعوس، غير صحيح ومفبرك، ويسقط أمام أيّ تحليل عقلانيّ. أبو ترابة اعترف على رامي الحسين، بأنه شريك في عملية التفجير، لكن الحسين كان من ضمن موكب الشيخ البلعوس وأصيب في عينه وقدمه لحظة الانفجار الثاني في المستشفى. في اعترافات وافد أبو ترابة أيضاً، وردت ثلاثة أسماء، لشباب من «مشايخ الكرامة»، يُشكلون محط ثقة للبلعوس. الاعتراف يتضمن رغبة النظام في بث الشرخ داخل تجمع مشايخ الكرامة، وإنهائهُ عملياً عبر إدخاله في صراع داخلي، ودوائرالتخوين، وإنهاء الثقة بين مكوناته.

وفي سياق آخر لكنه متصل بقضية اغتيال الشيخ البلعوس ، وجّهت الجبهة الجنوبيّة-فرقة صلاح الدين- رسالة إلى الأهالي في السويداء بأنها في صفهم ومعهم في خندق واحد ضد نظام الظلم والطغيان، وأكدت الجبهة الجنوبيّة على أنها على أهبة الاستعداد لدعم أهل السويداء بما

أرسلان، بحسب ما تردد في السويداء. بعض المصادر تقول إن من ذهب بوافد أبو ترابة للدلاء باعترافه، في ليلة الانفجارات، كان أحد أعضاء «مشايخ الكرامة»، وبتنسيق مع مبعوث النائب أرسلان ومشايخ العقل المقتنعين بضرورة وجود كبش فداء درزي، كي لا تتعرض السويداء للقصف بالبراميل المتفجرة من قبل النظام الأسدّي. كما أن النائب اللبناني طلال أرسلان ومشايخ العقل أشاعوا أن تبعات خروج السويداء من سيطرة النظام، ستكون مكلفة جداً، لذلك أرادوا التغطية على جريمة اغتيال الشيخ وحيد البلعوس. وأشار التلفزيون السوريّ في إحدى نشراته، إلى أن الاعترافات تمت بحضور مشايخ العقل والشيخ راكان الأطرش ومدير التربية في السويداء وعضو مجلس الشعب كمال عامر.

لكن.....!!!

عقب عمليتيّ التفجير اللتين ضربتا محافظة السويداء في 4 أيلول، أُلقت حواجز تجمع مشايخ الكرامة القبض على سيارة من نوع كيا سيراتويستقلها ثلاثة أشخاص، في منطقة دوارتشرين، قادمة من منطقة زهر الجبل. ثم أخذ السيارة إلى بلدة المزرعة مسقط رأس الشيخ وحيد البلعوس، للاشتباه بها، وتبين بعد التحقيق مع الأشخاص بداخلها، أنها تابعة للأمن العسكريّ في السويداء، وأحد المقبوض عليهم ضابط،

حقبة السويداء

عين على الوطن

شهدت محافظة السويداء جنوبيّ سورية، الجمعة 4 أيلول ثلاثة انفجارات، أوقعت عشرات القتلى والجرحى، بينهم أحد أهم شيوخ الطائفة الدرزيّة، وزعيم تجمّع «مشايخ الكرامة» الشيخ وحيد البلعوس أبو فهد المعروف بمواقفه المتنتقة للنظام، وفي تفاصيل الحادث، زُرِعت في سيارة الشيخ البلعوس عبوة ناسفة، أدى انفجارُها أثناء مروره في زهر الجبل بأحد ضواحي السويداء إلى مقتله، ونُقِلَ على إثرها إلى المشفى الوطني في السويداء.

حيث وقع انفجاران آخران، أسفرا عن مقتل عشرين شخصاً وجرح نحو خمسين آخرين. وهاجم مدنيون وشيوخ تابعون لتجمّع «مشايخ الكرامة» فرعي الأمن العسكريّ والأمن الجنائي في السويداء، رداً على انتشار نبأ اغتيال البلعوس .

وكان البلعوس يتزعم مجموعة «مشايخ الكرامة»، التي تضمُ رجال دين وأشخاصاً بارزين ومقاتلين، هدفُها حماية المناطق الدرزيّة من تداعيات الثورة السوريّة والمستمرة منذ أكثر من أربع سنوات. وكان الشيخ البلعوس يتمتع بشعبية كبيرة بين أبناء الطائفة الدرزيّة، وعُرفَ بمواقفه الرافضة لقيام الدروزبالخدمة العسكريّة الإلزاميّة خارج مناطقهم، ومطالبته بإجراءات اصلاحيّة، تتعلق بإيقاف الفساد والمفسدين وتحسين الوضع المعيشيّ.

وكانت السويداء شهدت خلال الأيام التي سبقت اغتيال البلعوس، تظاهرات شعبية حاشدة أم مقار حكومية، والتي كانت تحظى بدعم البلعوس، طالب خلالها المتظاهرون بالكهرباء والطحين وتأمين أمور حياتية أخرى، كما طالبوا باستقالة محافظ السويداء.

وبعد انتشار خبر مقتل البلعوس، خرج عشرات المواطنين من أهل السويداء



العدد
09
العدد التاسع

www.ey-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com

طائفة
2
Eye On Homeland
عين على الحقيقة

داعش..خوارج العصر وخنجر الغدر

عين على الوطن

واضع المصطلح الأول (داعش)، نحت تسمية داعش من كلمات (دولة-إسلامية-عراق-شام)، وأطلقها على نهج من التفكير والسلوك، فلقبت القبول والرواج والسيرورة على ألسنة الناس، ليدخل المصطلح المعجم السياسي العالمي، فيردد في نشرات الأخبار وتتناوله الوكالات والصحف والمقالات بالتحليل والتنويه. فالدواعش لا تكاد ترسو معهم على بر، يلاحظ عليهم التخطيط والضلال وضبابية الرؤية وتشوشها وفقدان البوصلة، وانعدام القدرة على معرفة نجم القطب الذي يهتدي به الناس في ظلمات البر والبحر. فالتدعش ليس فكرياً فقط وإنما هو شعور وسلوك وموقف عند من يوالي داعش أيضاً.

ومنذ انبلاج فجر الثورة السورية المباركة، وكادت شمس نصرها أن تسطع، نُصبت لها الشباك، وسبقت إليها رجونات أهل الطيش، وتصدى لطريقها جراً أهل العرامة والجهل، وتآلب على أمرها قوى من أهل العجز لا يقدرّون على شيء مما كسبوا. وكرت فئة أهل التدعش من يمين وشمال على هذه الثورة وثوارها بخنجر الظهر، لتحرف المسار، وتجر الجرائر، وتعطي الذرائع، وتغطي على الجرائم الجماعية الكبرى بارتكاب بشاعات فردية تُجاهر وتُفاخر بها، وتتبعها بكل ضروب الحماقات لتحويل البوصلة الإنسانية والسياسة الدولية والإقليمية عن قتل مئات الألوف، وانتهاك أعراض آلاف الجرائر، وتدمير المدن إلى تقديم أفلام استعراضية هوليوودية.

ومن المتابعة الميدانية الدقيقة للنتائج المباشرة للأداء المشبوه لداعش، من تفتيت مواقع الثوار وخذلانهم، والانقضاض عليهم من خلفهم، وجعلهم

أولويته في حربه على الثورة ومشروعها. ومن المتابعة للعديد ما وقع من عذر وفجور وقتل للأبرياء بدعاوى هي للجاهلية أقرب، وما تُم اغتياله من ثوار وقادة يجعلنا نُجزمُ بلا شك أن هؤلاء الأخطا من الأشرار في موقفهم الكلي، وأدائهم العام، وأساليبهم وجرائمهم. هم أعداء هذه الأمة وشعوهم وعقيدتها وثقافتها وحاضرها ومستقبلها. وهم في خانة العداء لشعب سورية المسلم ولثورته المباركة. وأن هؤلاء الأخطا هم من العدو الذي يجب علينا أن نحذره لغدره. **خلافة على منهاج النبوة** خلافة تنظيم داعش تقوم على قتل الأبرياء، وسفك الدماء المحرمة الطاهرة، وغدر المسلمين، ومساندة النصيرية، وترويع الأمنيين، وقتل المجاهدين، وآخرها ضرب الكيماوي للمدنيين في مارع وأخواتها. حيث الفرق الوحيد بين كيماوي الغوطة



الذي قام به بشار المجرم والذي جاء باسم القومية والممانعة وكيماوي مارع جاء باسم الدين والشرع المزيف من قبل الدواعش. كما أن سورية يتم تفرغها من شبابها، من الثروة الحقيقية. تهشها داعش من كل مكان والباقي يقصفه النظام المجرم. فعندما تقصف داعش مارع بالكيماوي في نفس تاريخ مجزرة الأسد الكيماوية، فهناك تفسير واحد وهو أنها تريد صرف نظر العالم عن مجازر الأسد؟! أليست هذه العمالة بعينها... ضحك على الذقون، واستخدام الأطفال بمفخخاتهم، وارتداء زي النساء كل ذلك عهدٌ وزندقة. بعد كل هذه الموبقات يقولون: **خلافة على منهاج النبوة.** حيث أن رفضنا لمنهج التدعش ناتج من فقه إسلامي ورؤية شرعية ومنهج وسطي مستقبلي لا يغرق أحداً في أحقاد التاريخ.

بعد كل هذا السرد عن همجية التنظيم، إن الريف الشمالي لحلب هو في أشدّ الخطر الآن، وبحاجة شديدة إلى رص الصف، واجتماع الكلمة، وقيادة حكيمة، ومعركة فاصلة، تفرضها الضرورة القصوى لملاقاة داعش خوارج العصر. إن داعش تجمع جموعها وتحشد حشودها وتستعد استعداداً لم يسبق لها أن فعلته قط. إن الدواعش عازمون فيما يبدو على احتلال الريف الشمالي لحلب، والانطلاق منه لاحتلال الريف الغربي، واستعادة مواقعهم التي انسحبوا منها في إدلب وجسر الشغور وجبل سلمي وجبل التركمان وسائر المواقع التي أُجبروا على التخلي عنها بقوة السلاح وقتال المجاهدين.

يجب أن لا نغتر بضربات التحالف لداعش فهذا كذبٌ دوليٌ مفضوح، فداعش فيما نظن يُراد بها أن تتمدد وتستمر وتبقى لتكمل ما بدأت به من قتل أبناء السنة الذين هم في نظرها مرتدين وليشوهوا بشذوذهم جمال الإسلام الحنيف وسماحته في نظر العالم كله. وليخدموا بذلك النظام عن قصد أو غير قصد، وهذا ما يحملنا على القول: بأن داعش وبكل تأكيد هي العدو الأكبر والأخطر والأشد نكاية فينا.

لا لشجاعتهم وجبننا وإنما لأن كثيراً منا ما زال يحسن الظن فهم حتى الآن... ويُحجم عن قتالهم ويتردد فيه لأهم خدعوا الناس بالراية التي يرفعونها مكتوبة عليها «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وهي كلمة حق يراد بها باطل. ولو عملوا بمقتضى ما كُتب على هذه الراية، لما سفكوا دماء المسلمين المصلين الصائمين لأنفاه الأسباب، ولو كانوا دولة إسلامية كما يزعمون لما كانوا بهذه القسوة على إخوانهم «فالْمُؤْمِنُونَ أَشَدَّاء على الكفار رحماء بينهم» إنهم يقتلون

ارتفاع أسعار السلع في محافظة درعا و استمرار معاناة النازحين عنها

أبو الزين - درعا

يعاني أصحاب المحلات التجارية في أحياء مخيم درعا وطريق السد ودرعا البلد في محافظة درعا، والتي تعتبر مناطق محررة تخضع لسيطرة كتائب المعارضة من صعوبة بالغة في تأمين المواد الأساسية للمدنيين المتبقين في منازلهم، حيث أنهم يشترونها من المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، الأمر الذي يكلفهم مبالغ كبيرة قد تزيد عن نسبة الربح وذلك بسبب أجور نقلها والرشوة التي يتم دفعها لبعض الحواجز حتى يسمحوا لهم بإدخال البضائع من بعض المخارج المؤدية إلى ريف درعا، ما يضطر أصحاب المحال إلى رفع تكلفة السلع التي يبيعونها، كما أن تأمين الخضراوات لا يقل كلفةً وصعوبةً، وذلك بسبب المسافات الطويلة التي يقطعها سائقوا الشاحنات حتى يصلوا إلى مصادرها في الريف.

يأتي ذلك تزامناً مع تفاقم معاناة النازحين السوريين في السهول الجنوبية لمحافظة درعا، ممن هربوا من القصف وتصاعد وتيرة المواجهات بين الجيش الحر والقوات النظامية في المحافظة، حيث يقطن هناك أكثر من 150 عائلة يُعانون من المشاكل ذاتها التي يُعاني منها النازحون في جميع المخيمات، وأبرزها انقطاع المياه الصالحة للشرب ونقص الغذاء والافتقار لنقطة طبية

من شأنها الاهتمام بالمرضى وإجراء الفحوصات الطبية للأطفال، ومعالجة المصابين هناك. وكانت عائلات نازحة عن محافظة درعا، اختارت اللجوء إلى المباني الحكومية والمدارس في القرى والبلدات المحررة بدلاً من السكن في الخيام، حيث يُعاني معظمهم من المشاكل ذاتها، إضافة إلى عدم جهوزية الأماكن التي يسكنونها بسبب عدم قدرتهم على إخراج احتياجاتهم من منازلهم.



وفي ريف درعا تشهد بعض القرى والبلدات أبرزها النعيمة واليادودة، حركة نزوح للمدنيين لتكثيف الطيران المروحي في الآونة الأخيرة قصفه بالبراميل المتفجرة عليها، ما أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين، حيث تُعتبر بلدة النعيمة خالية من السكان وذلك لتمامها مع نقاط الجيش النظامي واستمراره في قصفها على مدار اليوم. كما صرح لنا أحد المسؤولين في المنظمات

الإغاثية بأنه مايزال عدد كبير من السكان النازحين في السهول المحيطة لمحافظة درعا، وصرح بأن نقصاً كبيراً في المواد الإغاثية لدى النازحين والنقص الكبير في مياه الشرب، حيث تقوم بعض من المنظمات الإنسانية بتعبئة مياه من الآبار للنازحين في محافظة درعا وريفها. وكما يعاني سكان المناطق المحررة الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة في محافظة درعا من نقص حاد في مياه الشرب، بعد قطع قوات النظام خط الامداد الوحيد لمياه الشرب الواصل من الريف الغربي لدرعا إلى المناطق المحررة بعد قصف قوات النظام خطوط المياه بشكل مباشر، لذلك لجأ السكان لشراء مياه من آبار المياه في محافظة درعا التي تم تشغيلها في الفترة الأخيرة ومنها قديماً وأن بعض الآبار غير صالحة للشرب.

كما سبب ذلك أمراض عدة في صفوف السكان ومعظم الحالات من الأطفال والنساء كما أفادنا أحد الأطباء في إحدى المشافي الميدانية في المناطق المحررة الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة، بأنه تستقبل المشافي الميدانية كل يوم أكثر من 300 مدني، وأغلب الحالات هم أطفال ونساء وتحاول المشافي الميدانية قدر المستطاع علاج هذه الحالات بالأدوية المتواجدة داخل المشافي الميدانية في المناطق المحررة.



عين على الوطن

العدد

09

العدد التاسع

www.eye-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com

3

عين على الحقيقة
Eye On Homeland

تعتبر قريتي الفوعة وكفريا في ريف إدلب من أهم الخزانات البشرية للمليشيات الطائفية التي تساند النظام، وداخل القريتين يتم تدريب العديد من المقاتلين الشيعة القادمين من أفغانستان والعراق وغيرهم من المقاتلين الذين يساندون النظام تحت الرايات الطائفية، وعلى يد مختصين من الحرس الثوري الإيراني.

منذ بداية الثورة انجاز أهالي القريتين وأعطوا الولاء لنظام بشار الأسد على حساب جيرانهم من السنة في محافظة إدلب، ومارسوا عليهم أساليب التشبيح والتنكيل والاعتداءات، وجعلوا القريتين قاعدتين عسكريتين لانطلاق قوات النظام منها لقمع الثورة والاعتداء على أهالي المنطقة بالإضافة لجعلهما منصات لقصف المناطق الثائرة في إدلب فيما بعد. يُشار أن قريتي الفوعة وكفريا الشيعيتين تقبعان تحت حصار فعلي من جيش الفتح منذ حوالي ستة أشهر وتحديداً بعد تحرير محافظة إدلب في نهاية آذار «مارس» من العام الجاري ويحاول النظام باستمرار إمداد قواته ومن يساندها داخل القريتين بالخيرة والمؤن عبر المروحيات بعد أن أصبحت البلديتين محاصرتين بشكل كامل بعد تحرير كافة مناطق إدلب وريفها من قوات النظام، وتجدر الإشارة إلى أن النظام السوري ووسائل إعلام إيرانية تحاول الترويج إلى احتواء بلديتي كفريا والفوعة على آلاف المدنيين من الأطفال والنساء وعدد قليل من قوات الدفاع الوطني، وهذه الأنباء يعتبرها قادة في جيش الفتح وكثير من النشطاء في المنطقة أنها عارية عن الصحة، وأنه أسلوب معتاد من النظام السوري وإيران في الكذب واللعب على عواطف المجتمع الغربي من أجل إظهاره بأنه القط الوديع الذي يدافع عن المدنيين أمام «الإرهابيين»، وأكد



من خلالها السيطرة على منطقة الصوافية الاستراتيجية، وهي عبارة عن مجموعة مزارع شرقي الفوعة وتعتبر نقطة استهداف مباشر لبلديتي الفوعة وكفريا. ويرى الأحمـد استمرار جيش الفتح باتخاذ جهات الفوعة وكفريا كورقة ضغط على إيران والنظام، ولكن في حال تم اقتحام الزبداني سيتم اقتحام الفوعة وكفريا لا سيما بعد استقدم جيش الفتح تعزيزات كبيرة لمحيط البلديتين في الأيام الأخيرة وانضمام مجموعات من الانغماسيين والاستشهاديين من جهة النصرة إلى جهات القريتين.

ومن جهته يقول أبو صالح أحد مقاتلي حركة أحرار الشام في معركة كفريا والفوعة في ريف إدلب، يقول بدأنا في جيش الفتح بجلب التعزيزات من دبابات ومدافع ميدانية ورشاشات ثقيلة ومئات من قذائف مدفع جهنم والقذائف الصاروخية، وكل هذا تمهيداً لاقتحام الفوعة وكفريا وتحريرهما من نجس حزب الله وإيران وشبيحة النظام السوري، وذلك في حال أقدم النظام وشريكته إيران على اقتحام الزبداني وأرتكاب المجازر بها فإنه سيكون الرد بدخولنا البلديتين وأسـر كل من فيهما من مرتزقة ومليشيات أجنبية وشيعية. وأكد المقاتل أن كل ما يشيعه النظام وصاحبته إيران أن كفريا والفوعة يتواجد فيهما آلاف المدنيين وفي بعض الأوقات وصل كـذبهم إلى وجود 40 ألف مدني فيها، أكد أنه أسلوب الكذب الذي يتبعه النظام منذ بداية الثورة ويحاول الترويج الآن لوجود المدنيين في القريتين لاستعطاف القوى الخارجية ونؤكد أن من يوجد داخل البلديتين في معظمهم من المقاتلين المدربين من الحرس الثوري الإيراني بالإضافة إلى الإيرانيين وقوات من حزب الله اللبناني والمرتزقة الأجانب من أفغانستان وغيرها ممن يقتلون في صفوف نظام الأسد.

الزغب التي تقع بين الفوعة ومدينة بنش وقصف البلديتين بأكثر من 1000 قذيفة صاروخية.

وأشار أنه في اليوم التالي من تلك العمليات على كفريا والفوعة أرسلت إيران وفداً للتفاوض مع حركة أحرار الشام في مدينة اسطنبول التركية انتهت بـهدنة أولى بوقف إطلاق النار بين الطرفين لمدة 24 ساعة وبعدها مددت لـ 48 ساعة ومددت أيضاً لـ 72 ساعة لكن الهدنة توقفت بسبب رفض حركة أحرار الشام مطلب إيران بتغيير ديموغرافية الزبداني، وذلك بإخراج الجرحى والمقاتلين والأهالي من المدينة ونقلهم إلى إدلب مقابل إخراج أهالي ومقاتلي الفوعة وكفريا إلى اللاذقية حيث عادت الاشتباكات والقصف العنيف من قبل جيش الفتح.

وبين الأحمـد بعدها بيومين عادت المفاوضات وبدأت هدنة جديدة لكن ما لبثت أن انهارت لأسباب عديدة حسب مصادر بأحرار الشام حيث كان أبرزها هو رفض النظام إطلاق سراح عشرات النساء والأطفال من معتقلاته لتعود الاشتباكات إنما بوتيرة أشد حيث تم تفجير نفق تحت الفوعة وتفجير عربة مفخخة بمنطقة الصوافية استطاع جيش الفتح

كفريا والفوعة بريف إدلب حيث تدور يومياً اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمليشيات الشيعية الموالية من جهة وجيش الفتح من جهة أخرى، لا سيما القصف المتواصل على البلديتين بكافة أنواع الأسلحة، وأضاف في الأونة الأخيرة، وبعد تقدم ومحاصرة قوات النظام ومليشيا حزب الله اللبناني لمدينة الزبداني ومضاي وبقين بريف دمشق ومحاوله اقتحام هذه المناطق التي لا يوجد لها أي خط إمداد، شنّ جيش الفتح هجوماً واسعاً على البلديتين نصرةً للزبداني استطاعوا خلال الهجوم تحرير بعض النقاط بمنطقة دير



هل سيكون مطار حماة العسكري هدفاً للثوار بعد تحرير مطار أبو الظهور أم أنه سيبقى أداة لارتكاب المجازر اليومية



حيث مدينة كفرزيتا خير شاهد ودليل، إذ تمّ استهدافها مراراً وتكراراً بالغازات السامة مما أدى لاختناق العشرات من أبناءها ومنهم من فارق الحياة، كل ما ينتظره أبناء ريف حماة هو السيطرة على هذا المطار الذي يسبب الرعب اليومي للناس والمجازر اليومية.

حيث تسبب هذا المطار بمجازر عديدة وكبيرة سواء كان ذلك بريف إدلب أو ريف حماة، وكان من أبرز هذه المجازر مجزرة الفرن في مدينة حلفايا حيث امتزج رغيـف الخبز بالدم وأصبح لونه أحمر، بالإضافة لوجود براميل تحتوي على الغازات السامة التي تلقى الطائرات المروحية

معركة بدر الشام الكبرى في صيف 2014 وأنثناء استهداف الثوار للمطار بشتى أنواع الأسلحة الثقيلة لقرىهم منه. لم يعد يستطيع الأهالي الحركة وذلك بسبب استهدافهم من القنـاصـة المتمركزين على أطراف المطار، وأضاف أيضاً بأن زجاج النوافذ قد تكسر بسبب القصف الذي طال المطار، إضافة للرعب الذي يحدث لهم وخوفهم من سقوط هذه الصواريخ على منازلهم. أما بالنسبة للريف المحرر:

عندما كانت تقصفهم الطائرات القادمة من مطار حماة العسكري سابقاً، كان معظم سكان قرى وبلدات الريف المحرر وخاصة مدينة اللطامنة وكفرزيتا يخرجون نهراً من بيوتهم إلى المزارع القريبة، أما الآن أصبح القصف ليلاً نهاراً

العسكرية كالدبابات، والمصفحات، وعربات الشيلكا والتي تخرج منه على شكل أرتال لدعم مناطق المعارك في ريف حماة وعلى وجه الخصوص جهة سهل الغاب وحتى ريف اللاذقية. وحسب إحصائيات قام بها ناشطون يسجل مطار حماة حوالي 140 طلعة جوية في اليوم، 80 منها على ريف حماة إضافة إلى إطلاق الصواريخ على المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار خاصة في ساعات الليل المتأخرة.

وحسب رواية أبو حسن لعين على الوطن الذي يسكن في حي البعث القريب من المطار فقد أصبح المطار يشكل منغصاً لحياة السكان في المدينة، بسبب أصوات القصف والطيران الذي لا يهدأ في السماء. وأضاف أبو حسن لعين على الوطن أثناء

مصطفى أبو عرب

يعتبر مطار حماة العسكري من أقوى وأكبر الثكنات العسكرية التي تحيط بمحافظة حماة، ويحتوي على كم كبير من الآليات العسكرية والأسلحة، ويعد قاعدة لانطلاق الصواريخ قصيرة المدى والبعيدة أيضاً، إضافة لكونه النقطة الأساسية لانطلاق الطيران الحربي، وكان معتقلاً يضم الآلاف من المعتقلين. يقع المطار في الجهة الغربية لمحافظة

حماة، وبعد الفاصل بين أحياء حماة والريف الغربي وتبلغ مساحته حوالي سبعة كيلومترات مربعة، وهو مُحاط من كل الجهات بثكنات عسكرية لحمايته من أي هجمات قريبة من قبل الثوار، ويحوي بالإضافة إلى الطائرات مئات من الآليات



عين على الوطن

العدد

09

العدد التاسع

www.ey-on-homeland.com
www.facebook.com/eyonhomeland
aenalwatn@gmail.com

4
Eye On Homeland
عين على الحقيقة

العنف السياسي عند الإسلاميين (دراسة تاريخية تحليلية)



أحمد الراج - كاتب وباحث

العنف السياسي مُصطلح مُلطف للتعبير عن الصراع على السلطة، إما للحصول عليها، أو للاحتفاظ بها؟ وهو قديم قدم نشوء المجتمعات البشريّة. وفي الوقت الذي تخلصت فيه أوروبا من تلك العاهة السلوكيّة بعد حروبٍ دامية راح ضحيتها ملايين البشر، بقي الشرق العربيّ بعدها وسيلته المفضلة للوصول إلى السلطة أو للحفاظ عليها؟! وما الربيع العربيّ في انحراف مساراته إلا تعبيراً عن تلك الحالة؟! ولكن:

حينما أتحدثُ عن العنف السياسيّ عند الإسلاميين، أتساءل هل هذا السلوك مارسهُ المسلمون ابتداءً أم مُورِسَ عليهم: لو عدنا إلى بداية الرسالة، سنلاحظُ أنه مُورِسَ عليهم، فلما جهزَ الرسولُ برسالتِهِ في مكة، أدركت القيادة المركزيّة في دار الندوة، أن محمداً برسالتِهِ، سيسحب البساط من تحتها، ليجردها من كل امتيازاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لذا قررت أن تقف ضدهُ بشدة، وقد كان؟ علماً بأن الرسول الكريم، لما وجد صُدْهم عن رسالته، لم يقهرهم عليها، إنما طالهم بالحرية في عرض رسالته على المجتمع قائلاً: خلو بيبي وبين الناس.

ولكن قيادة دار الندوة، تدرك الأمور ومآلاتها، وأن المستضعفين وجدوا في تلك الرسالة ملاذاً روحياً وخلصاً من القهر والاستعباد، وسينظمون لمحمد، فبعد أن فشلت كلُّ محاولات الترغيب والتزهيب، أجمعوا على استخدام العنف السياسي بأقبح صورهِ من خلال قرارهم باغتيال الرسول في بيته، فخرج مهاجراً إلى المدينة؟!.

ولما تمكن المسلمون من قيادة جزيرة العرب بواسطة العقد الاجتماعيّ المسمى تاريخياً (صحيفة المدينة) بدأت بذور العنف السياسيّ تظهر بين المسلمين أنفسهم من خلال اغتيال عثمان، الذي أسس اغتياله لصراع سياسي مربر على السلطة، لاتزال آثاره واضحة في ثقافتنا وسلوكنا حتى يومنا هذا.

عملية الاغتيال هذه قسمت المجتمع المسلم من ذاك العهد حتى اللحظة عمودياً؟ لتولد صراعاً سياسياً على الإسلام لا من أجله، فهوبداً ما بين معاوية وعلي، إلا أن ذبولة الدمويّة نراها واضحة في الثورة السوريّة، لتحرف ثورتنا عن مسارها، وتدخلها في نفق مظلم، الخاسر الأكبر فيه الإسلام والمسلمون؟! والذي يدفع الثمن فيه الشعب السوريّ، الذي وجد نفسه يقدم أبناءه قرايين لمعركة ليس من أجلها خرج، ولا لها يضحى؟!

هذا الصراع الذي بدأ بين معاوية وعلي، لم يكن دينياً قط، بل كان سياسياً بامتياز؟ وجد له أباء مؤسسين، حولوه من دائرة السياسة إلى دائرة الايدلوجيّة الدينيّة. فتمت منهجة أفكاره ومنحها بعداً عقدياً، حتى غدى لكل فريق مفهومه الخاص لتأويل أي القرآن، نال قداسة عند المؤسسة الدينيّة والمجتمع، أكثر من القرآن ذاته، كما اختلقوا له نصوصاً نبوية، ليضيفوا له بعداً دينياً، يحرم على العامة الخروج عنه، ويبذل الغالي والنفيس لتحقيقه في الواقع؟!

ولا يتحدث أحد اليوم بأن الصراع سياسيّ، إنما يهرعُ كل طرف لاستحضار التأويل الدينيّ والنصوص المختلفة ليمنحه بعداً إلهياً، يسبغ مشروعية العنف السياسيّ لهذا الطرف أو ذاك؟ وبيكي الإسلام أبناءه الذين يسترخصون دماءهم، ويدمرون أوطانهم، وتتخلف مجتمعاتهم، لأجل قضية، ليست قضيتهم، إنما السلطة مرادها، وليس الدين؟!.

وتجلى مظهر هذا الصراع في ثورتنا السوريّة، الذي استطاع بعضهم حرفها عن مسارها وهدفها، من ثورةٍ لأجل الحرية والكرامة ضد استبداد لم يعرف التاريخ أشد منه قسوة، إلى صراع طائفيّ بين مشروع فارسيّ استخدم الشيعة والتشيع وسيلة، ومشروع

تدميريّ فوضويّ توحشيّ (داعش مثاله)، استخدم مصطلح الخلافة وتطبيق الشريعة وسيلة لوصوله إلى السلطة، ولعمري كلاهما كاذبين آفاقين بحق الإسلام والإنسانيّة وحرية الشعوب. اعتمد الفريقان في تحقيق مشروعهما السياسيّ على نصٍ غير صحيح، يتحدث عن الفرقة الناجيّة، ليقسم الأمة شيعاً وأحزاباً كل حزب بما لديهم مجانبين. ولو عدنا إلى تاريخنا الإسلاميّ سنجدُ أن العنف السياسيّ، حضر مرة أخرى من خلال الصراع الأمويّ العباسيّ، الذي انتهى بإبادة الطرف الأمويّ بطريقة لا إنسانيّة، وكانت السلطة هي الهدف، والعنف وسيلتها، وكان الحق الإلهيّ المزعوم يمنحها المشروعيّة، فباسم الانتقام لآل البيت وعودة الحق إلهم تمت تصفية الجناح الأمويّ. وسرعان ما ألحق العباسيون في تلك التصفية آل البيت أنفسهم، حتى لا يبقى أحد ينافسهم السلطة؟.

حدثان في التاريخ جعلا العنف السياسيّ مشروعاً:

لو بحثنا تاريخياً في تلك الأزمة بعيداً عن العاطفة، يمكن اعتبار اللحظة التي انتصر فيها الإمام أحمد بن حنبل على خصومه من المعتزلة، هي بداية عزل العقل عن ميدان البحث والتحليل، وتفرد النصوصيّة السلفيّة في ساحة التنظير السياسيّ؟.

إن لحظة انتصار الإمام أحمد بن حنبل لحظة عظيمة لا شك في هذا، لأن المعتزلة سلکوا طريقاً خاطئاً في عرض أفكارهم، تمثل بقهر الناس عليها، مستغلين قربهم من السلطة. ولكن لو دققنا في ذلك الانتصار، لوجدنا أنه يؤرخ للحظة انهزام العقلانيّة في الفكر الإسلاميّ ؟

إذ تمّ استثمار انتصار الإمام أحمد بن حنبل خطأ، حيث طغى التيار النصوصيّ، وهيمن أهل النقل على المعرفة الدينيّة، حتى أن القرنين الثالث والرابع الهجريين، كانا قرني أهل الحديث بامتياز، وغدت العملية العقلانيّة في التعامل مع النص الدينيّ وفلسفة المعرفة الدينيّة، ينظر إليها وكأنها هرطقة، يُراد منها هدم الدين؟!.

ولا يزال حتى يومنا هذا، طالب العلم التقليديّ ينظر إلى الفلاسفة وآرائهم

بشك وريبة، ليعتبرهم زنادقة؟. كما لم تستطع مدرسة الأشاعرة التي اتخذت خط الوسطيّة والمصالحة ما بين المدرستين: مدرسة النصوصيين والمعتزلة تحت مسمى مدرسة أهل الكلام، لم تستطع حتى يومنا هذا أن تسجل انتصاراً حقيقياً للعقلانيّة، لغلبة مفاهيم التصوف وتخرصاته عليها من جهة، ومن جهة أخرى لكونها غدت المشرّع والداعم الحقيقي للأنظمة المستبدّة تحت ذريعة الخوف من الفتنة؟

هذا الانتصار لمدرسة ابن حنبل، فرّخ اليوم المدرسة السلفيّة الجهاديّة، التي لا ترى إلا العنف والعنف فقط، سبيلاً للوصول إلى هدفها السياسيّ. بذريعة استعادة الخلافة، مما زاد الأمة ابتعاداً عن الرشد، والدخول في دوامة العنف السياسيّ ذي العنوان الدينيّ، وديننا الحنيف بريء منه كبراء الذنب من دم ابن يعقوب!.

أما الحدث الثاني فقد تم بعد سيطرة المماليك (الذين مثلوا آنذاك مدرسة العنف السياسيّ عسكرياً) على الخليفة القادري بالله (423381هـ) (1031.991م) حتى أصبح لعبة بين أيديهم، وأصدر أمراً سلطانياً سُي تاريخياً بالاعتقاد القادري حرّم المقولات العقلانيّة وعلم الكلام وفكرة العدل والتوحيد، فسيطرت السلفيّة النصوصيّة مرة أخرى؟!

ولو بحثنا في المرسوم القادري، لوجدنا خلفه بعداً سياسياً، إذ قام فقهاء الاستبداد باستنهاض نصوص خارج سياقها لخدمة الاستبداد المملوكي المسيطر على مقدرات المجتمع، وعندما تتقدم العسكرية في المجتمع، تتأخر العقلانية ؟.

جاء القرن الخامس الهجري، ليشهد تأطيراً للعنف السياسي في الحفاظ على السلطة من خلال الماوردي في كتابه (الأحكام السلطانية) الذي اعتبره فتوى شرعية لكل مستبد باستئصال مخالفيه بذريعة السياسة الشرعيّة، وعليه اعتمد البوطي في كتابه (الجهاد بحرمة الخروج عن ولي الأمر حتى ولو جلد ظهرك وأخذ مالك؟.

إذن نستطيع القول:

بعد أن فقدت الأمة رُشدّها، وأسس فقهاء

الاستبداد لمشروعية الملك العضوض، الذي بات المرجع التاريخيّ والدينيّ والسياسيّ، لتفريخ الاستبداد وهيمنة الحاكم على السلطة مدى الحياة؟!.

جاءوا ببذعتين سياسيتين، تسوّغ العنف السياسيّ، الدين في مقاصده منها براء: الأولى: تقول بوجوب طاعة الحاكم ولو جلد ظهرك وسلب مالك؟ بدلاً من أن يأسسوا نظاماً سياسياً يقوم على العدل والحرية وتداول السلطة، ليسد الذريعة أمام تفشي الاستبداد، الذي جاء الإسلام لمقاومته ومنعه ووأده. وأن يوضحوا بأن الحاكم مفوض من المجتمع تفويضاً مقيداً بمصالح المجتمع، متى ما خرج الحاكم عنه، تم عزله.

والثانية: اعتبار الشورى معلمة لا ملزمة؟ وهذا يعني منح الحاكم حق الاستبداد بالرأي والتفرد باتخاذ القرار، وإباحة استخدام العنف السياسيّ ضد مخالفيه ؟!.

إننا نحتاج كثيراً مراجعات حقيقية للفكر السياسيّ الإسلاميّ بكل مدارسه، وأن الأوّان لنعترف أن تلك المدارس التراثيّة لم تعد صالحةً اليوم في دولة المواطنة المنشودة، والدولة المعاصرة الحديثة، وعلينا أن نبتكر مفهوماً سياسياً يمتُ للواقع المعاصر الذي نعيشه، ويعتمد مقاصد الإسلام الإنسانيّة والأخلاقية مرجعاً. فالأوطان تبني بالتشاركية لا بالقطيعة، والعنف يعقد المشاكل ولا يحلها. والديمقراطية دواء لنا لا داء. لا نريد عنفاً تنتصر في نهايته الديمقراطية، لأننا لا نريد العنف ذاته، فهل يمكن الوصول إلى ديمقراطية بدون عنف؟.

إن كثيراً من الديمقراطيات دفعت دماً للوصول إلى حالة مستقرة، ولكن هل محكومون قديراً في إعادة التجارب. إن الديمقراطية تحقق السلم الأهليّ وتقضي على ظاهرة العنف السياسيّ، وتضمن ممارسة السياسة كأسلوب متحضر في إدارة شؤون المجتمع وحل مشاكله وتناقضاته، وإقامة نظام سياسيّ يقوم على الحوار والتفاهم ، وتداول السلطة، ونبد العنف بكل صوره، والاحتكام إلى نتيجة الانتخابات النزيهة، وهذا يتطلب ثقافة ديمقراطية قبل الديمقراطية ذاتها؟

داعش.. طروادة الغرب

(صفويّاً صهيونياً)

اليوم الأمريكيان ولأسباب خاصة كثيرة يكشفون لنا عن الدور الروسيّ في المشاركة المباشرة بقتل شعبنا، وهو ما يعرفهُ الشعب السوريّ منذ سنوات العمولة الروسيّة واقناع الأمريكيان بتسليم بيت الأسد السلاح الكيماويّ لوقفِ الضربة الأمريكيّة...

من حينها بدأ الروسُ والإيرانيّون لا يخرجون في اظهرِ دعمِهم ومساندِتهم للنظام الأسدّي، بل واتخاذهم سمة وموقع الدولة العظمى الجهاديّة التي ترعى الحوار والمفاوضات بين النظام الأسدّي وشبيحته ممن يسمون معارضة (من هيئة التنسيق القوميّة اليساريّة ، والائتلاف الأخوانيّ المُشكّل من الإخوان وأصحابهم ومرترقتهم الذين يدّعون أنهم غير أخوان)، وهؤلاء أكثر عقائدية

القتل بالصواريخ والبراميل البدائيّة التي تقتلُ وتدمرُ عشوائياً، حسب حظ الإنسان السوري في العيش وطول العمر وموعِدِ الأجل....

كان الموقفُ الفرنسيّ جيداً نحو شعبنا ويتقدّم على الموقفِ الأمريكيّ المرتبك والملتبس حينها ، وإلى اليوم الذي تقرُّ فيه فرنسا التدخل العسكريّ وكذلك بريطانيا التي اكتشفت أن موتنا بسبب داعش.. وليس بسبب بيت الأسد خلال نصف قرن، إذ أن مجلسَ العموم البريطانيّ، أعرق برلمان في العالم كان أول من أضفى الشرعيّة (الفهميّة القانونيّة) على قرار عدم التدخل في حريات القاتل (الأسديّ) أن يقتل شعبهُ على كيفهِ ووفق مزاجهِ دون تنغيص عليه متعته بالثأر والانتقام (الأقلاويّ الطائفيّ الوحشيّ الحاقد)!!!! سيما وأنه يمتُ بصلّة القرابة عبر عمالة

الأب الأسديّ انكليزياً وتحضيرهُ انقلابياً ومصاهرة الأبْن المعتوه (!!!)، ولهذا نسمُح اليوم قرار بريطانيا بالتدخل على اعتبارِ أن شعبنا الذي هاجر أكثر من نصفهِ من بلده بسبب (ارهاب داعش)، الذي لم يقتل من الشعب السوري (واحد من عشرة) مما قتله الارهاب الأسدّي من الأبرياء والأطفال، ناهيك عن الاغتصاب الجنسيّ الثأريّ الخسيس من نساء وطنهم بوصفه انتقاماً طائفيّاً أسدياً.

مما قدم غطاءً شرعياً (برلمانياً) من قبل أعرق برلمانات العالم للجميع بعدم التدخل لمنع الذبح الأسدّي، ما دام ابن الأسد تخلى عن السلاح الكيماويّ الذي يمكن أن يهدد إسرائيل مستقبلاً، عندما تستعيد سوريا هويتها الوطنيّة الديموقراطيّة وقرارها الشعبيّ المدنيّ بعد سقوط النظام العميل المزدوج

عبد الرزاق عيد

الغربُ يستخدمُ داعش كحصان طروادة... لاختراقِ بلادنا باسم الدفاع عن الشعب السوريّ المهجر من بلاده، وذلك لحماية النظام الأسدّي القاتل الفعليّ للشعب السوريّ باسم مواجهة إرهاب داعش.

قبل تشكّل (داعش) المختلط (أسديّ-إيرانيّ-روسيّاً)، كان عددُ قتلى مذابح النظام الأسدّي قد تجاوزَ المئة ألف، وكانت حمص والقصير قد أفرِغت من سكانها، وهذا أيضاً بعد أن تم استخدام السلاح الكيماويّ في غوطّة دمشق وقتل ألف وخمسمئة طفل ... وعندها هدّد الغربُ بالتدخل، ثم تراجعَ بعد أن سلّم النظام الأسدّيّ سلاحهُ الكيماويّ، وحرم الشعب السوريّ من مميزات التكنولوجيا في القتل السريع (الرحيم)، لتبدأ مرحلة



عين على الوطن

العدد

09

العدد التاسع

www.eye-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com



عين على الحقيقة



برهان غليون

اغتيال بشار الأسد بالأمس القريب، أحد أبرز شيوخ الكرامة في مدينة السويداء السورية، ورجلاً من رجالات سورية الكبار الذين سيُخلدُهم تاريخ ثورة الكرامة والحرية، كما خلدَ تاريخ سورية من قبلِ رجالاً عظاماً مثل سلطان باشا

اغتيال رمز الكرامة والشهامة السورية

الأطرش وإبراهيم هنانو وصالح العلي وحسن الخراط، لوطنيّتهم الصادقة، وشجاعتهم في مواجهة الظلم، وقبولهم المخاطر في سبيلِ الدفاع عن وطنهم، وتفانيهم في خدمة شعبيهم ومواكبة مسيرته نحو الحرية، مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

شكلَ فهد البلعوس ورفاقه شوكةً في حلقِ نظامِ العبوديّة عندما أحبط مخطط الفتنة الطائفية بين الجبل والسهل الحوراني، وقادَ حركة المقاومة السلمية في جبل العرب ضدّ مخططات الأسد لتوريط الدروز، كما فعلَ مع جميع المكونات السورية الأخرى، في حماية بطشه والدفاع عن نظامه، فشجّع الشباب على رفض الالتحاق بجيش النظام، وتصدى لأنصار

النظام وأعدائه داخل الطائفة نفسها. اعتقد النظام وأولياء أمره أنهم باغتيال الشيخ البلعوس سوف يستعيدون سيطرتهم على الطائفة، ويستخدمونها في تمرير مشاريعهم الدمويّة. لكن ما حصل هو العكس. فباغتياله شيخ الكرامة فجرَ الأسد في قلوب أبناء السويداء الثورة الكامنة، وأسقطَ الأسطورة الكاذبة التي بنى عليها استراتيجيته في تقسيم الشعب السوري، ووضع أطرافه واحداً في مواجهة الآخر، أسطورة حماية الأقليات، وأظهر بالدليل القاطع أن ما يقصده منها هو إكراه السوريين جميعاً، باسم الأقليات والأكثريات، على الانخراط في ميليشياته واستخدامهم في حماية سلطته وفساده، وأن

مصيرهم لا يهمه أكثر مما يهمه مصير سورية نفسها التي أعمل فيها معاول ميليشياته والميليشيات الأجنبية حتى لا يكاد يبقى منها شيء يذكر. بتحطيمها لأسطورة حماية الأسد للأقليات التي أرادَ تمييزها وفصلها عن الشعب ورشوتها للدفاع عن حكمه، تفتّح شهادة شيخ الكرامة البلعوس طريق العودة إلى سورية الموحدة، وتكسر وهم حماية الأقليات الذي أخفى الأسد وطغمته وراءه مشروع تقسيم سورية وقهرها، وتشكل منارة لجميع أولئك الذين أعياهم البحث والانتظار، من كلّ الطوائف والمذاهب والقوميات، على طريق استعادة الوعي والعودة إلى حضن الوطنية الجامعة ومبادئها وأهدافها.

حزب العمال الكردستاني التوجهات والتحالف الإيراني



عبد الباسط سيدا

حزبُ العمال الكردستاني في الأساس (حزب ماركسي لينيني) ساحته كردستان

تركيا، تأسسَ في النصف الثاني من سبعينات القرن المنصرم. زعيمه عبدالله أوجلان مسجون في تركيا منذ 1999 بعد أن تخلى عنه حافظ الأسد في إطار صفقة اقليمية- دولية. منذُ سنوات يتفاوض مع الأمن التركي والحكومة التركية بهدف التوصل إلى حل سلمي للقضية الكردية في تركيا. حالياً الجناح العسكري بقيادة حميل بايق هو الذي يقود الحزب، وينسّق سياساته في الساحة الكردية وعلى المستوى الاقليمي مع الحليف الإيراني. تحالف يبدو غربياً في الظاهر

بين توجيهين فكريين مختلفين. توجه علماني وآخر أصولي مذهبي. تماماً كالتحالف القائم بين نظام بشار الأسد الذي يوصف بالعلماني والنظام الإيراني أو حزب الله. ولكننا إذا دققنا النظر في الأمور ووضعناها في سياقها التاريخي الاجتماعي، لأدركنا أن نظام ولاية الفقيه - بوجهيه الأصولي الأساسي والعلماني الفرعي- هو الحاكم فعلاً على الرغم من كل التلاوين الايديولوجية.

السورية راهناً من ممارسات وفرمانات تؤدي إلى التهجير والتغيير الديموغرافي، إنما هو بفعل الأوامر «السامية» القادمة من قنديل، وهي أوامرات تعطى من دون التنسيق التفصيلي مع الراعي الإيراني. هذه هي الحقيقة المسكوت عنها من قبل كلّ من زار قنديل، الحقيقة التي يتجاهلها الجميع من موقع العارف المدرك. وهذا ما يفسر سر اندلاع القتال مجدداً بين الحزب المعني والحكومة التركية، بعد أن كانت المؤشرات الداخلية جميعها تشير إلى انفراج ايجابي لصالح الجميع.

الاحتلال الأحمر...

أو يريدُ التعامل معه بعد كلّ تلك «الوحشية البراميلية» التي أظهرها، ولا أظنُّ أن التحرك الحالي باتفاق أميركي وإلا لما طلبت واشنطن من هنغاريا واليونان وبلغاريا أن تمنع تصاريح المرور عن الطائرات الروسية والايقاع الدولي في محاربة داعش إن وجد-

يتطلب حلفاً موحداً أيّ ليس الحلف الحالي الذي ترعاه أميركا، فبوتين يتحدث عن حلف آخر اقليمي يضمُّ مصر والسعودية وتركيا مع النظام السوري ويقصّد غالباً النظام الذي سيخلف الأسد.

والأقرب للحقيقة المبسطة لمن يريد أن يفهم تحرك الروس العسكري غير المفاجئ إنهم يريدون ضمان مصالحهم مهما كان شكل النظام الآتي لسوريا بعد الأسد، فقد فرحوا بإطالة أمد الصراع في سوريا واستفادوا منه كثيراً، لكن ما من صراعٍ يمكن أن يستمرّ للأبد مهما كانت دمويته وهذا ما يدركونه جيداً

ومن المؤكد أن روسيا لا تستطيع أن تنجح حيث فشلت إيران فقد كان الحلف ضد الشعب السوري وثورته واحداً والتنسيق واحداً وغرفة العمليات واحدة ومشتركة بضباط روس وإيرانيين وأسيدين، كما أن روسيا جاملت إيران إلى أبعد الحدود في الموضوع السوري لدرجة السكوت عن مذابح علنية لكن بعد الاتفاق

النووي لن تكون موسكو هي المرجعية الوحيدة لطهران.

ولا تستطيع موسكو أن تخفي قلقها وهي تشاهد الإيرانيين يتصرفون منفردين ويحضرّون للسيطرة على شاطئ طويل من اللاذقية لرأس الناقورة دون أن يفكروا بتأمين قواعدهم، فحليفهم الفارسي يدخل مرحلة جديدة تجعل تحكمهم به مسألة حساسة وغاية في الصعوبة.

وعلى ذكر تأمين القواعد فالقاعدة المعلنة للروس هي طرطوس، وتم التفاوض منذ أيام حافظ الاسد على قاعدة أخرى في اللاذقية بعد اكتمال قاعدة طرطوس، لكن تلك القاعدة لم تكتمل أبداً، وقد حدثي ضباط عملوا فيها بأنها ليست أكثر من ميناء شحن بئس وكلُّ هذا الكلام عن كتائب وغواصات وألوف الجنود يراد منه مواصلة الحرب النفسية ضد الشعب السوري، وهذا ما يفعله لافروف يومياً إلى درجة أن البعض صار يظنه وزير خارجية سوريا وليس روسيا

مع دعمٍ لا يحتاج لأدلة لا بد من الاعتراف بأن تواجد الخبراء الروس ظهر من أول أيام المواجهات المسلحة فهم دعموا بشار الكيماوي منذ نوفمبر ٢٠١١ وما زالوا يزودونه بالذخيرة والعتاد دون خجلٍ، وما من رصاصة في أجساد شهداء سوريا إلا وهي من صنعٍ روسيٍّ، لذا سيظلون مكروهين هناك وهذا ما يدركونه، وإن كان لهم

من مهمة الآن فهي لعبت دور القابلة- الداية لخليفة الأسد. وفي حال غيرت روسيا الأسد بطريقةٍ ما أو بانقلاب داخلي من ترتيبها فهي

لن تعد من تعتمد عليهم في الأمن والجيش، وقد كان لروسيا دوما رجالها في صفوف من تسميهم «المعارضة الوطنية» وتقصد المعارضة الموالية للنظام - وهذا أغرب مصطلح بالسياسة - ومن رجالها الذين تعتمد عليهم قدري جميل البكداشي السابق وصهروصال بكداش التي ورثت زوجها خالد بكداش في أمانة الحزب الشيوعي السوري كما إن هناك يساريين ترعاهم من أيام البيرسترويكا وقد تُظهر بعضهم فجأة من القبعة.

وطبعاً لن تستطيع روسيا تعيين خليفة في دمشق يوالها بالكامل فهذا ما ترفضه أميركا وأوروبا ويرفضه السوريون والأرجح أنهم سيرشحون - إن قبلوا الأسد -

رجل أمن من الصف الثاني أوضابط من الجيش بحجة حاجة المرحلة للحرب ضد الإرهاب والخلاصة ان النظام الحالي سقط بعرف روسيا التي لن تعترف بذلك حتى اللحظة الأخيرة، وإلى أن تحين تلك اللحظة ستحاول موسكو كل جهدها أن تبدو مرنة، ومتعاونة مع أوروبا وأميركا في ايجاد حل سياسي لكنها بالنسبة للسوريين ستظل مهما فعلت مجرد قوة احتلال.



عين على الوطن

العدد

09

العدد التاسع

www.eye-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com

نقاطة
6
Eye On Homeland
عين على الحقيقة

لا جديد في التدخل الروسي في سوريا عسكرياً إلا الاعلان عنه رسمياً تماماً كما حصل مع حزب «حالش» فقد كان الطرفان مع الحرس الثوري الإيراني يدعمان العصاة السورية ضد الثورة منذ اليوم الأول لكن الاعتراف بذلك جاء على مراحل.

وقبل أن تزداد المخاوف والمبالغات وتحطيم النفسيات لنفوس محبطة أصلاً من طول المسار من الافضل هنا أن نتذكر التدخل الروسي في صربيا ومساعداتها الكثيفة لنظام بلغراد أثناء أزمة البوسنة والهرسك لذا نقول للمتخوفين من الجسر الروسي لا تنسوا أن روسيا أرسلت لصربيا أكثر مما ترسل لسوريا وحين دقت ساعة الحقيقة سهلت تسليم ميلوسوفيتش للجناية الدولية.

والروس يدركون الآن أن بشار الكيماوي انتهى وهو غير قابل للتعويم ولا للإنقاذ، لذا يسبقون جميع القوى المتصارعة في الساحة السورية ليولد خليفته على أيديهم وبإشرافهم وليس التخلي عن الحلفاء بغريبي عنهم، فقد باعوا قبله صدام والقتادي ووقفوا يتفرجون عليهما وهما يسقطان، وضّحوا بميلوسوفيتش رغم عمق العلاقة الارثوذكسية مع الصرب من أيام القياصرة.

ومع ادراكهم إن انقاذ الأسد مهمة مستحيلة يدركون أيضاً أنه لا أحد يريده

آفاق

جذوري من بنغلادش !

عبدالسلام السلاهة

قبل عشرين سنة كان العالم يُقسم إلى ثلاثة مستويات: دول العالم الغربيّ الأول، ودول العالم الشرقيّ الثاني، والدول النامية دول العالم الثالث. هناك من كان يضع مستوى رابعاً، هي دولة بنغلادش لوحدها، باعتبارها دون مستوى دول العالم الثالث ..

البارحة كان لنا لقاء في غرفة الاجتماعات في مكتب العمل الذي أديره.

كنا ثلاثة، خبير دولي في مساعدة الشعوب والجماعات في الظروف المأساوية، وهو من بنغلادش

ومدير المشروعات التنموية في المنظمة التي أعملُ معها وهو من ألمانيا،

والعبد الفقير، وقد اختلف النسّابون، في أصولي العربية، منهم من يقول إن أصولي ترجع إلى قبيلة زيد القحطانية من اليمن، ومنهم من يقول إنني قرشي هاشمي، جدّي السابع عشر توفي أبوه وهو طفل صغير فعاش ربيباً في بيت جدّ البوشعبان الزبيديّ القحطانيّ القح، الذي أوصى بالزعامة لربيّه دون أبنائه، فأصبح الريبب (جدّي) شعبانياً بحكم موقعه في زعامة قومه..

المهم:

كان حديثنا البارحة عن التخطيط الاستراتيجي في حدود الإمكانيات المتاحة..

تحدّث الخبير البنغلادشي عن الاحتياجات الهائلة، مقابل الإمكانيات الضئيلة التي تقدر المنظّمة أن توفرها لمساعدة السوريين، وأسهب في الكلام باللغة الانجليزية المنطوقة باللكنة الهندية المميزة، ففهمت عليه ربع ما تكلم به، واستوعبتُ المعنى العام من الربع الآخر.. وضاع النصف الباقي.

وجاء دوري فتكلّمت ضعف كلام لبنغالي، وبكلمات متلعثمة بطيئة..

أمّا الألماني فسألني بكلماتٍ معدودة عن المنهجية التي أقترح العمل بها لتعليم الأطفال السوريين المنقطعين عن الدراسة، وبالخطوط العريضة دون تفصيل .

تحدثت عن منهجية عملتُ بها مع اللاجئين من بورما وأفغانستان وطاجيكستان وكشمير قبل قرابة ربع قرن: التعليم الفئائي .. مدرسة في الصباح، ومهنة بعد الظهر.. المهنة تجذب الكبار إلى مقاعد الدراسة، والمدرسة تربّي معاني تحمّل المسؤولية لدى الطفل عندما تدربه على مهنة يعينُ بها والديه.

الألمانيّ وعدني أن نناقش الفكرة بإسهاب في اللقاء القادم،

أما البنغالي فأخذ يدي بقوة وقال لي بأن أصولي بنغالية لأن البنغال يفكّرون هكذا.. رحم الله والدي.. كان يصّر على أن أصولنا من العرب العاربة.

لنتفكر يا عرب

عين على الوطن

غالباً ما أدرجت الكتابات العربيّة، الأحداث التي تشهدها المنطقة، في سياق ما يسمى بمؤامرة دولية تخطط لتقسيم المنطقة وإعادة قولبتها من جديد، بذريعة أن المصالح الدوليّة والتسويات المطلوبة في خضمها تتطلب مثل هذا الإجراء، وذلك في محاولة للتكيف مع المتغيرات الحاصلة في بنية النظام الدولي وتوجهاته، فليس من المصادفة أن تقف مجموعة من الدول العربيّة (سورية-العراق-اليمن-ليبيا-السودان) على طاבור التقسيم، وتعرض للانهييار الكيانيّ بدون رحمة، إن لم يكن هذا مؤامرة كبرى؟ فماذا يكون؟

لا يمكن محاكمة القوى الفاعلة في العالم على استراتيجيتها وانطلاقاً من قناعاتنا، دائماً وفي كلّ الحقب التاريخيّة كانت هناك مصالح وطموحات دوليّة، والمعلوم أن المناطق الأكثر اشتهاً وإمكانية لتحقيق مطامع الدول، تلك التي تقع في الفراغ، أو التي تكون عديمة القوى والحيلة، حيث تصبح مناطق جاذبة للتدخلات الدوليّة، التي تبدأ بذريعة وجود الفوضى فيها والرغبة في ضبط وتقليل درجة تأثير أوضاعها على السلم والأمن الإقليمي والدوليّ، وتنتهي بوضعها تحت الوصاية الخارجيّة التي غالباً ما تؤدي إلى إعادة صياغة جغرافيتها وديمغرافيتها على نحو جديد ومختلف.

ذلك واحد من أهم دروس التاريخ في سياسات الدول.

الواقع يقول أن النخب السياسيّة التي تسلطت على الحكم في بلداننا هيأت الأوضاع العمليّة للوصول إلى حالة التردّي والانهييار التي وصلت لها كيانات المنطقة، ذلك أن فشلها في إدارة الثروات وطريقتها في ضبط عمليات الصراع الاجتماعيّ، كانت على سوية من السوء أدت إلى تلك المخارج الكارثيّة، وقبل أعوام كتب الأمريكي روبرت كابلان عن تلك المنطقة الواقعة بين البحر الأبيض المتوسط والخليج العربيّ، حيث قال أنها ستنتهي إلى التفتت والتقسيم وسيجري إستلحاقها بالكيانات المجاورة، وأرجع أسباب ذلك بالدرجة الأولى، إلى فشل الأنظمة السياسيّة التي تعاقبت على الحكم فيها، وخاصة سورية والعراق، في إدارة عملية تنمية ناجحة وتدعيم النسيج الوطنيّ بدرجة كافية تمنح تلك الكيانات الحد الأدنى من المناعة في مواجهة ما قد يعترضها من أزمات، لم تكن تلك نبوءة، وليس قدرأ محتوماً، بقدرما هي قراءة في سياق من الفشل، فالحقيقة التي يحاول الكثيرون رفضها باتت مجسدة بدرجة كبيرة على أرض الواقع.

في سورية يتشكل التقسيم بشكل ثابت وواضح، ويبدو أن الأطراف قبلت بهذه المعادلة، القضية تتعلق بتعديلات هنا وهناك على خطوط التقسيم وشكل الجغرافيا ومدى تواصلها وترباطها، وكذلك فيما يخصّ المعابر والتخوم مع الجوار.

هل ثمة إمكانية للانقلاب على هذا الواقع، للخروج من هذا المسار القاتل للجغرافية والبشر؟



هل ثمة إمكانية للحفاظ على استمرارية الكيانات الموجودة، من خلال إعادة بناء الدول الاندماجيّة التي تحفظ لمختلف الهويات حقوقها ضمن النسيج الوطنيّ المشترك.

ثمة دول كثيرة مرّت بتجارب مماثلة لكنها استمرت ودملت جراحها، فلماذا لا يحصل مثل هذا الأمر في سورية والعراق؟ هل نخضع لمقتضيات المشروع الإيرانيّ التفتيتي ونستسلم لقدره الحتمي؟

هذا السؤال يُوجّه بدرجة كبيرة إلى البيئة الحاضنة لأنظمة سورية والعراق التي استرھنت بلدانها ودیعة لهذا المشروع.

حيث تسعى إيران الصفويّة وذراعها حزب الله اللبناني لإكمال مشروع «الهلل الشيعي» من خلال تغيير ديمغرافي في سوريا والعراق ولبنان، حيث بدأ مشروع الهلال الشيعي، والذي يسمى أيضاً الهلال الخصيب منذ غزو الأمريكان للعراق عام 2003 وذلك لقلب التوازن رأساً على عقب، فيحكم الشيعة ويصبحون أكثرية بعد إبعاد الكرد وتهجير العرب السُنّة.

وكان حزب الله يتولى التشيع السياسي لأهل السُنّة من خلال أفلام المقاومة وحروبها القصيرة المُنبضطة في أهدافها وحدودها.

في اللحظة الفاصلة بعد اغتيال رفيق الحريري كانت سورية تسقط بتسارع بيد

خرج مئات الألوف إلى الأردن وفي الحملة على سورية خرج ويخرج الملايين منهم بلا عودة أيضاً. حيث أن الهدف من البراميل المتهاطلة فوق الرؤوس ليس إلحاق الهزيمة بالفصائل. بل تغيير التوازن السكاني بالقوة.

والدلائل كثيرة على التغيير الديمغرافي في المنطقة حيث تمّ الاعلان عن مشروع إعادة اعمار بابا عمرو وبأمر إيراني تبدأ عملية اقتلاع 4000 عائلة من المرة دون وجود أي سكن بديل. تطبيقاً للمرسوم رقم 66 لعام 2012 الخاص بتنظيم المرة وجنوب المتحلق الجنوبيّ.

وتأتي عملية الهدم بهدف تغيير معالم وتركيبه السكان في المنطقة،

حيث سيتم إقامة مشروع «أبراج إيرانية» خلف بناء السفارة الإيرانيّة في دمشق، وبدأت جرافات قوات أمن النظام برفقة عشرات العناصر التابعين لفرع الأمن العسكري 215 بهدم عدة بيوت في منطقة بساتين الرازي على الرغم من اعتصام الأهالي وتشكيلهم سلسلة بشرية لمنع عمليات الهدم.

كما أن حزب الله يسعى لإقامة إمارة شيعية في ريف حمص الجنوبيّ الغربيّ وذلك على أنقاض قرى أهل السُنّة.

حيث قامت ميليشيا حزب الله بتدمير قرى النهرية، الصفصافة والأذنية وأبو



حوري والزراعة والعاطفيّة وجوسة الخراب والعمار والواقعة ما بين طريق دمشق-حمص وبين نهر العاصي ذات الأغلبية السنيّة، وذلك بعد الاستيلاء على مدينة القصير من فصائل الثوار. حيث قامت الميليشيات بهدم جميع المساجد في تلك المناطق، باستثناء ثلاث

حُسينيات شيعيّة في القصير وأبو حوري والحسيبية.

وأصبحت تلك الأراضي المُفرغة من أهلها مضارب للشيعة، يطلق عليها عناصر حزب الله اسم «الدولة الشيعية»، والتي تأتي في إطار المشروع الإيرانيّ المرسوم لاحتلال سورية، من خلال تشكيل بؤر ذات طابع شيعيّ بحت، لذلك يعمل عناصر حزب الله على تغيير هوية المنطقة من خلال تدمير القرى السنيّة على أساس مذهبيّ. فمنذ وصول شيعة إيران لحكم العواصم العربيّة، أصبحت بغداد ودمشق أخطر مدينتين في العالم للعيش بحسب التصنيفات الدوليّة.

وأصبحت صنعاء وعدن شاهدتان على أسرع عمليات تدمير مدنيّ خلال أسابيع، وأصبحت بيروت عاصمة للزبالة، وحكومات تلك الدول ومؤسساتها أصبحت من العشرة الأوائل في الفساد بالعالم.

أما أهل العراق واليمن وسورية، فأصبحوا أصحاب أكبر أرقام قياسية بالتزوج والفرق واللجوء.

مع ذلك كله يبقى قسم كبير من السوريين وبعض العالم الخارجيّ يتلوى تارةً بالنسب التي يُصدرها الإعلام العالميّ عن توزيع المساحات بين المقاتلين على الأرض وبعضها يقول أن الأسد يملك فقط ما نسبته 18% من مساحة سورية الكلّيّة، وتارةً يتلهون بألعاب السيرك الروسيّة المسماة مفاوضات بين الأطراف والتي تتعمد روسيا زيادة حالة الالتباس فيها عبر حديثها عن دعمها لمؤسسات وليس لأشخاص بعينهم.

أما عن مستقبل سورية الحقيقيّ، فيبدو أن إيران وشركاءها باتوا مقتنعين أن صناعته تجري بالنار وبكثير من العنف والقسوة لا بكواليس السياسة التي لا بد أن تخضع لموازين القوة على الأرض في آخر المطاف وبالتشكيلات الحاصلة جغرافياً وما تنطوي عليه من واقع ديمغرافيّ يكرّس ديمومتها.

وتطبيقاً لهذه الرؤية يخوض تحالف (إيران-الأسد-حزب الله) حرباً شرسة على عدة محاور يعتبرها الحدود الحقيقيّة لدولته المنشودة والتي سيفاوض عليها العالم قريباً.

على طول خط جغرافي يمتد من جنوب دمشق بما فيه جزء من سهل حوران مروراً بأجزاء من محافظة القنيطرة وصولاً إلى الزبداني والقلمون حتى نقطة القصير، تمتد حدود الدولة التي يقاتل حلف إيران على تثبيتها غرباً، يوازها من الشرق طريق الأوتستراد الدوليّ بين حمص ودمشق وصولاً إلى حماة، لتضم بذلك دمشق وحمص وحماة واللاذقية وطرطوس.

وبما أن تحالف (إيران- الأسد- حزب الله) قد أنجز الجزء الأكبر من مهمته، فإن جهودة تنصبّ على إخلاء دمشق وجوارها من الثوار والسكان بنفس الوقت، ويعتمد الأسد في ذلك على خطة متدرجة بدأت في القصير والقلمون ومستمرة الآن في الزبداني لينتقل بعدها إلى بقية غلاف دمشق الغربيّ «مضايا وسرغايا ووادي بردى»، ثم الانتقال بعدها إلى مناطق الغوطة الشرقيّة «دوما وعربين وجوبر» واستكمال احتلال

ما تبقى من جنوب دمشق «التضامن ومخيم اليرموك وبيت سحم وبيلا» بالتزامن مع ذلك يقوم نظام الأسد بتفريغ دمشق من سكانها السُنّة عبر وسائل وآليات عديدة «تهجير أهالي بساتين الرازي بالمزة»، كما ذكرنا سابقاً حيث بدأ بالفعل العمل بهذه الخطة لتنزف دمشق بشكل يوميّ المئات من عائلاتها.

ومنذ دخول قوات الأسد إلى مدن وبلدات القلمون الغربي في ريف دمشق، عملت هذه القوات على حجز ممتلكات الأهالي لا سيما الذين انخرط أبنائهم في الثورة السوريّة المباركة ومنحوها للمؤيدين ولعناصر من ميليشيا حزب الله.

ومع سيطرة النظام على القصير في حمص بدأ يغيّر ملامح منطقة القلمون الغربي، كما فعل ذلك سابقاً في حي بابا عمرو وفي حي السيدة زينب في العاصمة دمشق.

كما عمل النظام على تغيير الطبيعة الديمغرافيّة للمنطقة، عبر خلق مجموعات بشرية جديدة ولاؤها الأول لبقاء الأسد في الحكم، دون النظر لتاريخهم الاجتماعيّ أو الجنائي.

هل بات تقسيم سورية قدراً نهائياً وهل على السوريين القبول بهذا الواقع؟ نحن أمام مرحلة خطيرة، إمكانية استمرار الأسد في السلطة وتقسيم سورية احتمال وارد بنسبة 50%، وانتصار الثورة والثوار وعودة سورية لوحدها وارد بنفس النسبة.

إما أن يعبر الأسد هذه المرحلة ويشكل دولته وفق معطياته الخاصة، وإما أن يزول نظراً للأخطار الكبيرة التي تواجه نظامه وبنيته العسكريّة، وسيغلب أحد الخيارين وفق معطيات الوضع الإقليميّ وحركة الثوار على الأرض، فالحدود ما زالت رخوة ومن الممكن تحطيم هذا التشكل الذي يصنعه حلفا (إيران-الأسد-حزب الله)، أما ترك المقادير تجري وفق الطريقة التي يجري العمل بها الآن يعني ترك قوات الأسد تتموضع في المناطق المشار إليها بحيث تتحصن بشكل جيد وتبني أنساقاً دفاعية وتطرّد حواضن الثورة، مما يجعل تعديل الأوضاع بعد ذلك أمراً مستحيلاً.

لذلك فلنتفكر يا عرب...فلنتفكر جيداً



عين على الوطن

العدد 09

العدد التاسع

www.eye-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com

صافرة
عين على الحقيقة
Eye On Homeland

التدخل الروسي بداية مرحلة جديدة من الصراع



جهمال الفالح

ربما يمكن لنا رصد أمرين اثنين دفعا بالروسي لاتخاذ هذا الخيار على الرغم من مخاطره العديدة. الأول خشيتها من سقوط الأسد وتغيير ربما سيطال بنية النظام نفسه، وبالتالي ورود احتمال خسارتها لامتياز تواجدتها العسكري على ساحل البحر الأبيض المتوسط حيث قاعدتها اليتيمة في محافظة طرطوس الساحلية، الأمر الثاني. خشيتها من أن يضيق عليها الخناق إذا ما خسرت ورقة الغاز الروسي الذي يمثل شريان الحياة بالنسبة لأوروبا والذي يمنح روسيا ثقلاً سياسياً واقتصادياً كبيراً، حيث تسعى أوروبا وأمريكا إلى أن يكون الغاز القطري بديلاً عن الغاز الروسي عبر مد خط نقل من قطر إلى الموانئ السورية ومنها إلى أوروبا، وعلى هذا فإن الأمريكيين يراقبون بحذر التحركات العسكرية الروسية بعناية ويتلمضون للإيقاع بالروس في ما يشبه فخ أفغانستان والذي لم يخرج منه الاتحاد السوفيتي إلا منهراً، كل الظروف مواتية لحشد قوى من المعارضة السورية خاصة الإسلامية لاستنزاف روسيا في سوريا حيث يرى معظم السوريين أن روسيا كانت ولا زالت شريكاً للنظام في كل ما لحق بهم من مجازر ومآسي وتهجير حيث ظهرت روسيا بالتشارك مع الصين كحليف رئيسي أنقذ النظام عدة مرات من مشاريع قرارات في مجلس الأمن، بالإضافة لدعمها للنظام بالتجهيزات العسكرية والسلاح، فهل تعي روسيا خطر الانجرار إلى المستنقع السوري أم أن ذاكرتها مثقوبة ولا مناص من وقوعها في الشرك؟؟؟

تشير المعلومات الواردة من مناطق سيطرة النظام إلى تزايد عدد الجنود والخبراء العسكريين الروس في تلك المناطق بالتزامن مع تجهيزات ميدانية ربما ترمي لمزيد من التدخل العسكري الروسي في الشأن السوري. وقد صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف دون مواربة بأن روسيا ملتزمة بدعم النظام بكل ما يلزم في معركته ضد (الإرهاب)، كما أفاد بأن بلاده قد زادت من عدد العسكريين الروس على الأرض السورية لكنه أكد بنفس الوقت أن دورهم في إطار التدريب وإعطاء الخبرات فقط، لكن التحركات الميدانية تشير إلى دور مستقبلي كبير ربما سيناط بهذه القوات لاسيما بعد أن أعلنت رئاسة الأركان الروسية عن بدء مشاة البحرية مناورات عسكرية بالذخيرة الحية قبالة السواحل السورية، فما الذي تغير حتى تنج روسيا بنفسها في أتون الحرب بشكل مباشر بعد أن كانت تكتفي بدعم النظام بالمعدات العسكرية والأسلحة فقط...؟؟

توظيف هيئة التنسيق و تيار بناء الدولة و معارضات مشبوهة



د. عطا كامل

هنا و منذ اللحظة الأولى برزت طبقة سياسية مخزنة في صناديق النظام و تعيش على فتاته بعضها سياسياً و بعضها مادياً و البعض الآخر طائفيًا، و كلّها تلبس لون واحد تحت مسمى «المعارضة السلمية» طبعاً معارضة سلمية في زمن الحرب و مواربة مع إجرام طائفي لم يعرف له التاريخ مثيل، هذه المعارضة التي برزت منذ اللحظة الأولى تحت مسمى هيئة التنسيق و هي فعلاً كانت وفيّة للمسمى و تصدر الأحداث وجه كهيثم المناع الرجل السحريّ الذي وصفَ المتظاهرين بالمرتزقة و المأجورين (500 ليرة و سندويشة)، و كانت الفضيحة الأولى لتورط إيران بالدفاع عن حكم الأسد الطائفيّ و توظيف رموز لطالما كان صوتهم يعلو نقداً للنظام بين الفينة و الأخرى، و أمثال هيثم مناع تكاثروا و تكاتفوا و لم تقف الأمور عند هذا الحد من الاصطفاف السياسيّ المخنث بل أخذ يطور نفسه حتى وصلت الأمور إلى حد تجنيد بعض الشخص من هذه الطهمة (المعارضة) و تدريبهم و إدخالهم في جسد المعارضة الهشة أصلاً و فعلاً حصل و تم الاختراق و تم دسّ عدة أعضاء بارزين في هذا الجسد المريض و هنا نسي بالاسم السيد بسام الملك و السيد الصحفي فايز سارة و أسماء أخرى أقل أهمية و لكن حضورها لا يقلّ خطورةً و توظيف لحرف الثورة عن مسارها و جلب المعارضين إلى بيت الطاعة الأسديّ كأسلوب رديف للعمل العسكريّ المجرم الذي لم يتوقف يوماً

بقصد تركيع الشعب السوري و عودته إلى تأبيد حكم الأسرة العلوية الأسديّة، و لم يقتصر الأمر على هيئة التنسيق بل تم تصنيع و تفعيل معارضات اصطناعية موالية كانت وظائفها أقل أهمية و لكن ليس أقل خطورة من وظائف هيئة التنسيق كمعارضات موسكو و القاهرة. السؤال الثاني الأكثر أهمية: لطالما يركز خط هيئة التنسيق و المعارضات الموالية التي تدور في فلكها من تيار بناء الدولة إلى معارضات موسكو، و شخوص تم انتشالهم من التاريخ على أنهم يشكلون مجتمعين الطيف الأوسع من المعارضة التي تمثل مطالب الشعب، و أنهم أصحاب نظرية الحل الأكثر شعبية و صواباً للوصول إلى حل حقيقي يوصل البلد إلى بر الأمان و الدولة الديمقراطية المنشودة كما يدعون، سؤالنا لهذه المعارضات الموالية السلمية، هل من أحد منكم من الذهاب للحوار مع النظام الذين تؤمنون بمبادئه و رئيسه و تخرجون بحلٍ تفرضونه على الأرض بدون إشراك المعارضة التي تنادي بإسقاط بشار الأسد و أركان حكمه الطائفيّ و الذي يشكل لوحده أساس و جوهر الصراع في سوريا، أم أن وظيفتكم تقتصر على شق الصف و حرف المعارضة و إضفاء نوع من الشرعية على إجرام النظام كمتطوعين و كأدوات لإعادة ترميم نظام مشكلتنا الأساسية معه أنه حكم فردي عائلي طائفي غير مقبول بأي شكلٍ من الأشكال؟

«الطفل الفريق» حكاية جديدة تُضاف لسلسلة حكايات الطفولة السورية المعذبة بعد أن تحولت لأيقونة راسخة في الأذهان !



مُرتدين جميعهم ملابساً تشابه و لحدي كبير ملابس الطفل « إيلان» كما شهدت الأيام القليلة الماضية ازدحاماً واضحاً لصور تجسّد مشهد غرق الطفل بأفكار متنوعة مستوحاة من الألم الكبير الذي زرعتهُ صورة الطفل في الأذهان.

ماذا عن أطفال الداخل السوريّ !

تصرُّ هذه الأوضاع القاسية التي تدور في سوريا منذ أربعة سنوات و نصف أن تضعنا دائماً أمام تساؤلات غريبة، فتارة نجد لها حلاً و تارة نعجز! نحاول تفسير بعض الأمور ولكننا كثيراً ما نتوه بمتاهات كبيرة، واحدة من المتاهات التي توصلنا إليها اليوم أننا لم نجد اهتماماً بأولئك الأطفال الذين يموتون تحت القصف بشكل يومي، و لم نسمع أن أطفال الجوع و الحصار و حوادثه الأليمة في الداخل السوريّ توصلت للعالم و أصبحت على مقربة من مسامعه! هل هذا يعني أن الموت تحت القصف أصبح أمراً اعتيادياً ملّ العالم من الحزن عليه! وهل هذا يعني أن سبب الحزن الكبير و التعاطف - الفيسبوكي- تجاه حادثة غرق الطفل هو مجرد استراحة قصيرة لذلك الضمير الذي كثيراً ما غفا على قصص سابقة و مماثلة و قد تكون أكثر قسوة!!!!

الطفل «الملاك» لن تفيدهُ الدموع و التعابير المنمقة!

لم يستطع أحدنا أن ينزع من قلبه تلك الشوكة التي غرستها صورة الطفل « إيلان » في القلوب، وهو الآن أيقونة راسخة في الأذهان بلا شك، لكن هذه

الدموع و الكلمات و الحروف التي تدعو للمزيد من الكآبة و المعاناة لن تفيّد طفلاً فارق هذه الحياة ليستقر في جنان الخلد، ولن تفيّد قسوتها أو رفقتها في تعويض الأب عما فقد، لذلك كان يجدر بنا - كمثالمين - أن نساهم بمنع الأبناء من الإبحار بأطفالهم، و تعرضهم للمزيد من الحوادث الأليمة، فإن أراد الأب أن يغامر و يخوض ما خاضه غيره من السوريين حتى وصلوا شواطئ أوروبا فعليه أن يبحر لوحده و يجنب أطفاله كل تلك المخاطر و الصعاب!

الطفل الغريق « ملاك في الجنان» لكن أطفال الداخل السوريّ ضحايا في الجحيم!

حبذا لو تطلّ موجة غضب - حتى لو كانت فيسبوكية - أولئك الأطفال الذين هم في هذه الأيام العvisية ميتون على قيد الحياة!، هؤلاء الأطفال بحاجة أيضاً للاجتهاد بالتعبير من أجليهم و الاجتهاد بالتصوير و التقرير و توصيل معاناتهم للعالم، هؤلاء الأطفال ما زال لهم قلب ينبض، و لكنهم ينتظرون و ينتظرون فهل يمكن أن يتوصلوا لنتيجة بعد كلّ هذا الانتظار! أم أن العالم اعتاد دائماً أن يبكي و يرثي ويندد و لكن بعد فوات الأوان!!!



عين على الوطن

العدد

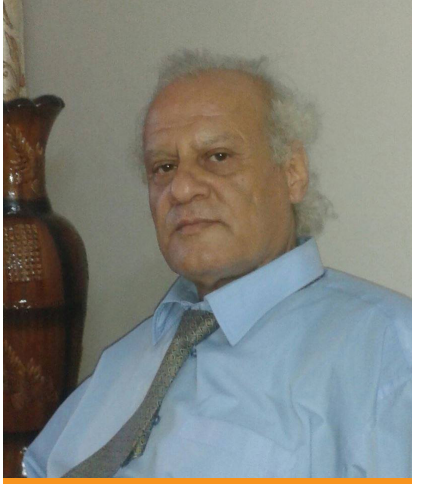
09

العدد التاسع

www.eye-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com

8
Eye On Homeland
عين على الحقيقة

الأيام الصفراء للشعب المهاجر- الصرخة



عدنان الصباح الهقداد

التي هي من سمات الشعب السوري منذ الأزل.

وتظل الصرخة في وجه العاتي، لترفع المشهد إلى ظله الأخير.. هذه الجنازة هنا هنا ابتدأت ذات يوم..وها هنا ستنتهي وفي ذات المكان. المقبرة مفتوحة ولن تكون لنا فقط ، المقبرة لهم أيضاً.

ما يحدث وما سيحدث هو تحصيل حاصل، إنه سياق دولي وعربي ومحلي، ليس هناك فرق إن سقط النظام الآن أو بعد 100 عام ما دام قد مزق سوريا، فليسقط النظام ولتسقط مؤسساته ولتفتح النافذة

ليس فقط أهالي الزبداني من يتعرضون لحملات الإبادة والتنكيل لدفع من تبقى منهم لتترك منازلهم وأرضهم ، كذلك في مناطق وادي بردى، إضافة إلى سكان دمشق بكل مناطقها وأحيائها، حيث تم الاستيلاء على المناطق المحيطة بما يسمى الحسينيات والمرقد والعتبات المقدسة بحجة حمايتها، هي إيران تحول

قلب دمشق وأطرافها إلى مناطق شيعية تنتمي إلى الميليشيات الطائفية.

إنه سورّ تطمح إيران من خلاله إلى فرض حلول سياسية تثبت المتغيرات السكانية والأوضاع البيئية الجديدة الطارئة كورقة لصالحها. إن ما يجري الآن في ريف دمشق وريفها يشكل أعلى درجات الاعتداء على الإنسان والمسكن والأرض والمستقبل، إيران تحتل سوريا وتريد ترحيل أهلها علناً وبالقوة.

وبسبب إطالة أمد الصراع وبطش الآلة العسكرية للنظام وغياب أسس الحياة العامة وحجب الخدمات والأمن والحماية وتوقف الأعمال والتعليم والعلاج والملاحقة المستمرة لعنصر الشباب وقتلهم، فقد الشعب السوري القدرة على مواصلة العيش في ظل الواقع الدموي اليومي، من الحصار والجوع ونهب الممتلكات والاستيلاء على البيوت وغداً الرحيل والهجرة المفروضة عليه هو الخيار الوحيد. إنه الهروب الجماعي.

تلكم هي المدن التي دُبحت المرة تلو المرة وغدت خاويةً، والآن تُذبح البقية الباقية لتصبح سوريا بلداً حل به الوباء والمرض والكارثة.

أُنْهَ السوريون أشهروا ضمايركم ولوّحوا بغضبيكم وصرخوا، فالوطن يذوب بين أيدي المحتلين، أصرخوا في وجه هذا العالم وعبروا عن وجودكم وانتمائكم. فالصراع في سوريا ليس صراعاً دينياً بين داعش الظلامية والنظام العلماني المتمدن، كما يحاول النظام الإيحاء. وإنما هو صراع بين نظام غاشم وميليشياته الطائفية وبين الشعب السوري الذي عانى طوال عقود من طائفية النظام الحاقيد.

نحنُ – السوريون - في كلّ مكان نرفض رفضاً قاطعاً أيّ تغيير في الجغرافيا السورية وتهجير السكان الأصليين من بيوتهم و محل سكنهم إلى أيّ مناطق أخرى و تحت أيّ مسمى، كون ذلك

يخالف أبسط قواعد القانون الدولي و العرف الإنساني .

القوات الإيرانية والميليشيات الشيعية هي التعبير العسكري لتواجد الاحتلال الإيراني على الأراضي السورية حيث تحاول تهجير السكان وإجراء التغيير الديموغرافي، وهو الشكل الذي دأبت على القيام به إيران منذ سنين عديدة عبر إخلاء السكان الأصليين وتوطين السكان الشيعة الإيرانيين والأفغان ومجموعات حزب الله.

ما يمارسه النظام ضدّ السكان هو أعلى مستويات الإرهاب لقد استطاع النظام تحويل الصراع إلى صراع طائفي وفرضه على الشعب السوري، ومارس أعلى أشكال العنصرية عبر إبادة وتهجير التكوين السني، النظام استخدم الآن كافة أسلحته بشكلي وحشي، واستهدف المدنيين في كلّ مكان، وسّع رقعة الدمار في المدن وما زال يقوم بقتل المزيد من السكان المدنيين كلّ يوم.

«داعش» يتقدم نحو مطار دير الزور العسكري والنظام يوقفه بالغازات السامة



بعد التقدم الكبير الذي أحرزه تنظيم الدولة في محيط المطار وكسره الدفاعات الأولى لقوات النظام، قامت الأخيرة باستهداف نقاط تمركز التنظيم في كتيبة الصواريخ والبناء الأبيض ونقاط أخرى في محيطه بالغازات السامة، الأمر الذي تسبب بتوقف تقدم التنظيم إلى داخل المطار.

مصدر طبي في مدينة الميادين، رفض الكشف عن اسمه لأسباب أمنية، أفاد بأن أكثر من 20 عنصراً من التنظيم بين قتيل ومصاب بالتسمم تم نقلهم إلى مشافي المدينة بعد استنشاقهم الغازات السامة.

وأوضح المصدر أن الغاز المستخدم لم يتم التعرف على ماهيته، ولم يتم تحديد فيما إذا كان غاز الكلور أو الخردل أو غيره، وأرجع ذلك إلى عدم وجود الأجهزة اللازمة لذلك، ولكن المؤكد أن هذه الحالات تعاني من أعراض التسمم نتيجة استنشاق غاز سام.

استخدام قوات النظام للغازات في وقف هجوم التنظيم على مناطقه ليس الأول من نوعه، فقبل أشهر شنّ التنظيم هجوماً على مناطق سيطرة النظام داخل مدينة دير الزور وعلى المطار العسكري، وأحرز تقدماً كبيراً، ولكن قوات النظام تمكنت بعد أيام من استعادة جميع النقاط وخاصة الواقعة منها في محيط المطار بعد قصف مواقع التنظيم بغاز الكلور، والذي بات عامل الردع لدى النظام عند خسارة أية نقطة له.

التعزيزات مستمرة من الطرفين خمسة أيام مضت على بدء المعارك ولا يزال الطرفان يستقدمان التعزيزات على مستوى القوى البشرية والسلاح. فالتنظيم حسب مراسلينا، يقوم بشكل شبه يوميّ باستقدام تعزيزات من الريفين الشرقي والشمالي باتجاه محيط المطار مع وصول عدد من

تقرير: صوت وصورة

بعد هدوء جبهات القتال في محافظة دير الزور شرق سوريا لعدة أشهر بين قوات النظام وتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» عاد الأخير لتحريك عجلة المعارك في دير الزور باحثاً عن نصر جديد بعد سلسلة من الهزائم بدأت في ريف الرقة الشمالي ولم تنتهي بمحافظة الحسكة شمال شرق سوريا.

المطار العسكري هو الهدف نقد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» يوم التاسع من شهر أيلول الحالي هجوماً على مطار دير الزور العسكري بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، حيث تمكن عناصر التنظيم من السيطرة على عدة نقاط في محيطه بعد تفجيرهم لسيارتين مفخختين في مواقع تابعة لقوات النظام.

مراسل صوت وصورة قال إنّ مقاتلي التنظيم سيطروا على البناء الأبيض الذي يعد أحد أهم النقاط الاستراتيجية الواقعة في محيط المطار، وعلى كتيبة الصواريخ الواقعة بمحاذاته، وذلك بعد تفجير التنظيم عربتين مفخختين قادتها عناصر سورية الجنسية. وقد استهدفت الأولى كتيبة الصواريخ فيما استهدفت الثانية البناء الأبيض الواقع جنوب شرق المطار.

المعارك الدائرة تسببت بوقوع خسائر بشرية كبيرة من الطرفين، إذ وصل عدد قتلى قوات النظام إلى ما يقارب 50 قتيلاً بحسب مصادر طبية من داخل المشفى العسكري التابع لقوات النظام، في حين خسر التنظيم أكثر من 40 قتيلاً وعشرات الجرحى الذين تم نقلهم جميعاً إلى مدينة الميادين شرق دير الزور.

وكان التنظيم قد تمكن من أسر عدد من عناصر قوات النظام واغتنام بعض الأسلحة والذخائر بعد فرار عدد من عناصر قوات النظام وترك معداتهم. غازات سامة لردع التنظيم

من سيارات الدفع الرباعي، كما عززت من حراستها ونقاط دفاعها في اللواء 137 ومستودعات عياش غرب دير الزور لتفادي أي هجوم مباغت للتنظيم ولمحاولة استرجاع النقاط التي خسرتها. المعارك مستمرة والحشود تتوافد بشكل يومي، وكلّ من الطرفين يعلن أن المعركة ستكون سبباً في فناء الطرف الآخر،

بدورهم يبدو سكان دير الزور منقسمين بين متفائل ومحبط، وخاصة أن معارك التنظيم السابقة لم تحقق أية نتائج تذكر ولم تتعدى أن تكون معارك كر وفر تستمر لوقت قصير ثم لا تلبث أن تتوقف، فيما هناك قسم آخر لا يكثرث بكلا الطرفين ويرغب في التخلص من كليهما.



عين على الوطن

العدد

09

العدد التاسع

www.eye-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com

صافرة
9
عين على الحقيقة
Eye On Homeland

صفقات ذهب سوريا الاصفر والأبيض بين النظام السوري وتنظيم الدولة.



م. ساهر كعكرلي

يبدو بأن مسؤولي النظام السوري قد راقت لهم فكرة «وليد المعلم» وزير خارجية النظام السوري وهي الشطب من الخرائط ،وذلك عندما شطب أوروبا الغربية من خارطة العالم بسبب موقفها المعادي ظاهرياً لنظامه ،فقام رأس النظام السوري « بشارالأسد» في خطابه الأخير بشطب المناطق النائرة عليه من خارطة سوريا واعتبر بأن سوريا المفيدة هي سوريا التي تسيطر قواته عليها ،أما سوريا التي يسيطر عليها الثوار،فهي ليست سوريا.

هذه الفكرة تلقفها وزير صناعة النظام السوري وأعلن في تصريح له بأن مناطق زراعة القطن في سوريا وهي الحسكة ودير الزوروالقامشلي هي مناطق ساخنة يتعذر نقل الأقطان منها لشركات الغزل لاستمرار عملها.

من حيث المبدأ كلام وزير الصناعة صحيح من ناحية تعذر نقل الأقطان من تلك المناطق لشركات الغزل ،ولكن ما يلفت للنظر في تصريح وزير صناعة النظام السوري هو إسقاط محافظة الرقة من خارطة إنتاج القطن في سوريا، وهي المحافظة الهامة بهذا المحصول. فمحافظة الرقة التي تأتي بالمرتبة الرابعة من حيث المساحة بمساحة تبلغ 106/1961586/ هكتار أي بنسبة تبلغ 23.6/ % من إجمالي إنتاج القطن في سوريا ولتحتل المرتبة الثانية بعد محافظة الحسكة التي وصل إنتاجها لنفس العام إلى 154334/ طن.

هذه الثروة الهائلة من الذهب الأبيض التي وقعت بأيادي تنظيم الدولة (داعش) يضاف إليها إنتاج الرقة من محصول القمح أو ما يسمى الذهب الأصفر حيث تبلغ المساحة المزروعة من محصول القمح في عام «2010» وأيضاً حسب المجموعة الإحصائية التي تصدرها وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي 190594/ هكتار لتنتج هذه المساحة 413300/ طن ولتحتل المرتبة الثالثة بعد كل من

محافظة الحسكة وحلب. كان لا بد لها من تصريف لتتحول تلك الثروة لمالي ليستطيع تنظيم الدولة (داعش) تسير أمور كدولة لها موارد. لم يجد تنظيم الدولة (داعش) لتحقيق هذا سوى النظام السوري الذي يعيش حالة من الاختناق بسبب خروج تلك المحاصيل من تحت سيطرته ولحاجته الماسة لتشغيل شركات المغازل التابعة له والتي تقع ضمن المناطق المسيطر عليها وهي :شركة جبلة للغزل وشركة مشروع غزل اللاذقية وشركة الوليد للغزل بحمص .

وليُخرج النظام نفسه من هذا المأزق المتمثل بانخفاض الطاقات الإنتاجية لمغازله، اتخذت وزارة صناعته قراراً يقضي بالموافقة على تشغيل تلك المغازل على مبدأ التشغيل للغير، وهذا يعني ضوء أخضر من حكومة النظام السوري للتجار والمردين بأن يقوموا بشراء القطن من تنظيم الدولة بطريقتهم الخاصة وعبر علاقاتهم لتقوم مغازل النظام السوري بغزله وتحويله لخيوط مقابل أجر يتم الاتفاق عليه. وهذا الأمر مستغرب في دولة كانت وما زالت تعتبر القطن السوري محصولاً استراتيجياً لا يتم التداول به إلا عبر الدولة ومؤسساتها.

وحتى مستلزمات إنتاج القطن وأهمها البذار التي تقوم الدولة السورية بتوزيعه حصراً على المزارعين حسب حيازتهم من الأراضي الزراعية فقد لوحظ انتشار هذه البذار عن طريق التجار أي

أصبح توزيعه على مزارعي القطن يمر عبرهم، وبذلك يمكن الاستنتاج بأنه هناك قرار آخر اتخذته النظام السوري عبر المؤسسة العامة لتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي(المؤسسة العامة لإكثار البذار سابقاً) ويقضي بتحرير توزيع بذار القطن أي لم يعد مرتبطاً بحيازة الأراضي الزراعية، وهذا يصب في صالح مزارعي القطن في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة، وهو بالتالي يصب في مصلحة تنظيم الدولة لاستمرار المزارعين بإنتاج القطن الذي يستفيد منه التنظيم. وربما يكون خير دليل على علاقة النظام مع تنظيم الدولة هو الاستطلاع الذي أجرته حملة «الرقة تدبح بصمت» والذي أقامها ناشطون مدنيون من محافظة الرقة حيث رصدت تلك الحملة عبور الشاحنات المحملة قطناً وقمحاً من الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم الدولة متجهة إلى مناطق النظام السوري ولا سيما المناطق الساحلية.

فقد أشارت حملة «الرقة تدبح بصمت» في مقال على موقعها ثم نشره بتاريخ 2014/04/16 بأن تنظيم الدولة قد سهل بيع المحاصيل الزراعية ولا سيما القطن والقمح إلى مناطق سيطرة النظام التي استقبلت تلك الشاحنات من خلال عمل الوحدة الإرشادية التي لا يزال قسم من العاملين بها يعملوا على تنظيم الدورات الزراعية وتسويق الانتاج.

وهذا التعاون بين النظام السوري وتنظيم الدولة لم يكن بمحض الصدفة

أو فرضته الظروف وخاصة الظروف الميدانية، فالرقة لم تسقط بيد تنظيم الدولة بل تم تسليمها تسليم عبر انسحاب غير مفهوم من قبل النظام السوري من تلك المحافظة ،ولعلنا جميعاً نتذكر مبلغ الستة مليارات ليرة سورية التي حولها النظام السوري لفروع المصرف الزراعي في الرقة ثمن محصولي القمح والقطن وذلك قبل سقوط الرقة بأيدي تنظيم الدولة بأيام فقط وهذا التحويل غير المفهوم والمستغرب من قبل نظام كان يتلكا ويتباطأ قبل الثورة السورية في دفع مستحقات المزارعين لقاء محاصيلهم التي يشترها النظام السوري منهم. ولكن سيطرة تنظيم الدولة على تلك المبالغ ربما تفسر هذه الحركة الغريبة من قبل النظام الذي أراد لتنظيم الدولة بأن يستقوي بتلك المبالغ لغايات باتت معروفة لدى الجميع.

وبالعودة لتصريح وزير صناعة النظام السوري نرى بأن هناك دقة متناهية في تصريحات الوزير، وهي بأن الصعوبات في نقل الثروات الزراعية تعاني منها حكومته فقط عندما يتم نقلها من مناطق التي لا يسيطر عليها تنظيم الدولة ،أي أن النقل عبر مناطق تنظيم الدولة يتم بيسر وسلاسة متناهية. وطبعاً هذا ينطبق على الذهب الأسود أي النفط الذي ينتجه تنظيم الدولة وقد تسربت الكثير من التقارير التي تثبت تعاون النظام السوري مع تنظيم الدولة بتسويق النفط الذي يسرقه تنظيم الدولة من خيرات سوريا.

الاطلسي أعلنت انها رفضت السماح لعدد غير محدد من الطائرات الروسية بعبور مجالها الجوي الاسبوع الماضي وسط مخاوف اميركية من تزايد الدعم العسكري الروسي للنظام السوري. ويأتي هذا القرار بعد معلومات أفادت الاثنين أن الولايات المتحدة طلبت من اليونان العضوي الحلف الاطلسي أيضاً منع رحلات امدادات روسية لسوريا من عبور مجالها الجوي.

– حسب الـ / FAO / تراجع أسعار الغذاء في العالم لمستوى غير مسبوق: أعلنت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة “فاو” إن الأسعار العالمية للغذاء سجلت هبوطاً حاداً في أغسطس آب مدفوعة بزيادة المعروض وعوامل خارجية من بينها هبوط أسعار الطاقة والمخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد في الصين.

وبلغ متوسط مؤشر المنظمة الخاص بأسعار الغذاء والذي يقيس التغيرات الشهرية لسلة تضم الحبوب والبنود الزيتية والألبان واللحوم والسكر 155.7 في شهر آب منخفضاً 8.5 نقطة أو 5.2% مقارنة مع شهر تموز. وقالت /FAO/ إن هذا أكبر تراجع شهري منذ شهر كانون الأول 2008 لكن قراءة شهر آب لم تسجل مستوى تاريخياً آخر بعد أن بلغ المؤشر أدنى مستوى له في نحو ست سنوات في شهر تموز.

أوضح وزير المالية «محمد شيمشك» في بيان، أن بقاء معدل النمو دون النسبة المنشودة على المدى المتوسط، البالغة 4%، أمر وارد في ظل الغموض الذي يكتنف المشهد السياسي داخلياً، والظروف السلبية الخارجية. وتوقع الوزير أن يواصل الاقتصاد نموه ولو بشكل معتدل، خلال الربع الثالث من العام الحالي، في ظل مؤشرات المبيعات القوية في القطاعات الأساسية مثل السيارات، والعقارات، والمواد المنزلية. وأكد الوزير أن دعائم الاقتصاد التركي ما زالت قوية، بفضل الإصلاحات البنوية التي نفذتها الحكومة خلال الأعوام الـ13 الأخيرة، وأن التوازنات المالية القوية، وسلامة القطاع المصرفي، وحيوية القطاع الخاص، وزيادة فرص العمل، خير دليل على ذلك.

– اليونان وبلغاريا تغلق مجالهما الجويان أمام الطائرات الروسية المتجهة لسوريا:

قررت اليونان وبلغاريا منع مرور الطائرات الروسية المتوجة لسوريا. ونقلت وكالة الانباء الروسية انترفاكس عن نائب وزير الخارجية الروسي «ميخائيل بوغدانوف» بأن الخارجية الروسية قد طلبت من بلغاريا واليونان توضيحات عن هذا المنع. وأضاف المسؤول الروسي بأنه إذا كان لدى أي جهة شكوك فعلها أن توضح ما هي هذه الشكوك. وكانت بلغاريا العضو في حلف شمال

باعتطيل ألمانيا اتفاقية الشنغن التي تسمح بالتحرك ضمن أراضي الدول الموقعة على الاتفاقية وهي الدول الأوروبية الغربية (باستثناء المملكة المتحدة)، ولذلك أوعزت وزارة الداخلية الألمانية للشرطة الألمانية للتوجه على الحدود الألمانية النمساوية لضبط الحدود ومنع تدفق اللاجئين السوريين إلى ألمانيا. ومن الجدير ذكره بأن ألمانيا التي تحتل المركز الأول أوروبا من ناحية القوة الاقتصادية ولذلك فإنها تعتبر نقطة جذب قوية للاجئين السوريين الفارين من الحرب الدائرة في سوريا منذ أكثر من اربع سنوات ونصف.

– الاقتصاد التركي يسجل نمواً خلال الربع الثاني من عام 2015: سجل الاقتصاد التركي، نمواً بمقدار 3.8% خلال الربع الثاني من العام الحالي، وفق معطيات مؤسسة الاحصاء التركية.

وكان الاقتصاد التركي حقق نمواً بمعدل 2.4% خلال الربع الثاني من العام الماضي، في حين سجل نمواً بنسبة 2.9% على مدار عام 2014. وتجاوزت نسبة النمو خلال الربع الثاني من العام الحالي، توقعات الخبراء الاقتصاديين الذين شاركوا في استطلاع قسم الأخبار المالية في الأناضول، حول الربع الثاني، إذ بلغ المعدل الوسطي للتوقعات 3.4%. وفي معرض تعليقه على الموضوع،

ومن جهة أخرى تصدرت دولة الكويت الدول العربية من ناحية تصدير الاستثمارات الأجنبية حيث وصلت استثمارات الكويت خارج الكويت ما قيمته 13/ مليار دولار أمريكي.

– الأمم المتحدة تقرر رفع العلم الفلسطيني في أروقتها: تبنت الأمم المتحدة قراراً يجيز للفلسطينيين رفع علمهم في مقار المنظمة الدولية في نيويورك. ويسمح القرار الذي اعتمد بأغلبية 119 صوتاً برفع علم فلسطين التي تتمتع بوضع «الدولة المراقبة غير العضو» إلى جانب أعلام الدول الأعضاء الأخرى.

وأكد رئيس الوزراء الفلسطيني أن رفع العلم خطوة على طريق حصول فلسطين على عضوية كاملة في الأمم المتحدة. كما صرح ممثل فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور:إنها خطوة رمزية لكنها خطوة إضافية لتعزيز أسس دولة فلسطين على الساحة الدولية.

– ألمانيا تعطل اتفاقية الشنغن في محاولة لضبط تدفق اللاجئين: في تصريح مفاجئ صرح وزير الداخلية الألماني بأنه لا يمكن بحال من الأحوال السماح للاجئين السوريين أن يختاروا هم بأنفسهم مكان أقامتهم أولجؤهم. وأنه يتوجب توزيع اللاجئين السوريين على كافة دول الاتحاد الأوروبي. وترافقت تصريحات الوزير الألماني

– كارثة مدوية في الحرم المكي قبيل موسم الحج

قتل ما لا يقل عن 85/ شخصاً وأصيب المئات بجروح في حادث سقوط رافعة في المسجد الحرام في المملكة العربية السعودية، وأكد الدفاع المدني الحادث وقال أن سقوط الرافعة كان بسبب عاصفة قوية من الرياح هبت على الحرم المكي فجأة أدت إلى سقوط الرافعة. وأضاف الدفاع المدني السعودي أنه تم نقل المصابين إلى المشافي السعودية وبدأت فرق الصيانة بصيانة وترميم موقع الحادث وذلك تمهيداً لاستقبال موسم الحج الذي سيبدأ بعد أيام.

– دول الخليج العربي تتصدر قائمة الدول العربية الجاذبة للاستثمارات: كشفت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار أن إجمالي قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتدفقة إلى العالم العربي بلغت 43.9/ مليار دولار أمريكي في عام 2014.

وبينت المؤسسة بأمر دولة الإمارات العربية قد احتلت المرتبة الأولى من حيث استقطاب الاستثمارات الأجنبية بقيمة استثمارات بلغت 10.1/ مليار دولار أمريكي ،تلها المملكة العربية السعودية بقيمة 8/ مليار دولار أمريكي، وقد جذبت الدول الخليجية مجتمعة ما يقارب نصف الاستثمارات المتدفقة إلى العالم العربي.



عين على الوطن

العدد 09

العدد التاسع

www.eye-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com

الطبعة 10
عين على الحقيقة
Eye On Homeland

العربي للاتصالات Mobile

بيع وشراء كافة أنواع الموبايلات الجديدة والمستعملة (مفرق وجملة)

اكسسوارات - خطوط - صيانة (هارد وير - سوفت وير)

Logos: htc, LG, NOKIA, SONY, SAMSUNG, iPhone, vodafone, TURKCELL, aveia

0531 834 99 74

الصديق

للأعمال الكهربائية والصحية

تصديقات منزلية

صيانة جميع الأجهزة الكهربائية

معلم الصحة: أبي العكلة 0538 986 72 23

معلم الكهرباء: 0545 697 51 73

عبدو عبود 0545 852 24 59

معرض الرحمة

بيع وشراء وصيانة جميع الأدوات المنزلية الكهربائية - جديد ومستعمل

• غسالات - برادات - مرواح - مكيفات غاز

• مكائن كهربائية - تلفزيونات شاشة بلازما

• غرف نوم - غرف ضيوف - برادى - مدخلية

• بيوت للأجار - شقق مفروشة للأجار

أورفا - دوار الحفص - بناية عجم بلازا

أبو راتب: 05355941476

أبو عزام: 05355946972

بروستد البيك

للماكولات الشرقية والغربية

جميع أنواع المناسف

فرع الرقة

شارع يوسف باشا - جانب جامع قره ميدان

04142160678 - 0506 159 30 06

أورفا شام للتجارة

URFA SAM TICARET

المتدوب: مجد الحساني 0539 686 80 30

Imam Bakır Mah.664.Sk.No.37/A1. Haliliye / ŞANLIURFA

مركز العلاج

اجتمع في مركز العلاج

• علاج المفاصل - علاج الديدسك والفتق

• تمرين الأعصاب والمفاصل - برنامج تقوية للأعصاب

• علاج الشقيقة بالمساج والحجامة - الحجامة لكل الأمراض

• العلاج بالأعشاب والزيوت الطبيعية

• خدمة المعاقين لتنشيط الأعصاب

• برنامج غذائي لمرض السكر

حلب ساء

تركيب وتحديث كافة أجهزة الستالايت

تركيب سيستم مركزي

بيع كافة أجهزة الريسيفر ومستلزماتها

حسن الحوت هاتف: 053561088207

Elsam Kahvesi

بن الشام

أفخر أنواع البن البرازيلي

مركز النور للعلاج الفيزيائي السوري

والعلاج الطبيعي والطب النبوي

EL NUOR MERKEZİ

DOĞAL TIP TEDAVİSİ İÇİN

شهادة خبرة في العلاج الفيزيائي

مساج حار - مساج بارد - علاج الديدسك والفتق

تمرين الأعصاب والمفاصل - برنامج تقوية للأعصاب

علاج الشقيقة بالمساج والحجامة - الحجامة لكل الأمراض

العلاج بالأعشاب والزيوت الطبيعية

خدمة المعاقين لتنشيط الأعصاب

برنامج غذائي لمرض السكر

فيزيک tedavi deneyim belgesi

Masaj sıcak serin - msag

disk ve bel fıtığı tedavisi

egzersiz sinirler ve eklemler

sinirler programı güçlendirilmesi

kas spazmları için tedavisi

kardeş masajı terapi ve çukurluğu

Her bir hastalık için cupping

Otlar ve doğal yağlar tedavi

Sinirleri etkinleştirmek için engelli hizmet

Şeker hastaları için diyet programı

Akabe Mah. Sok. 1468 No: 28 Mamak Tıp Merkezi Karşısı

حي العقبة - شارع رقم ١٤٦٨ - بناء ٢٨ - جانب مركز ماماك الطبي

الخبر أبع علم 05316382047 رقم المركز 05372561302

مكتب المدينة

صرافة - حوالات

جميع المحافظات السورية و التركية و دول الخليج

أورفا - الهاشمية - جانب بنك (Ptt)

هاتف: 0531 585 75 80

أبو عبدة

طباعة - تصميم - دعاية - إعلان

• كرت فيزيك - علب كرتون

• بروشور - قاتورة

• لصاقات - جريدة - مجلة

• قارمات (فلكس) - فينيل لاصق

• قارمات ضوئية - فيزيك

• كليشيات - اختام - اقلام

• دروع - كاسات - ميداليات - ساعات

جوال: 0539 346 86 09

samirdamlakhi@gmail.com

أورفا - حلب باساج مقابل سوق باساج التليفونات باتجاه دوار الساعة بـ ٥٠ م

فندق سما الفرات

للسكن الشبائي والعائلات

أورفا - سو ميدان - بجانب مطعم الفرات

١٠٠ متر عن فندق بيت جدي

بإدارة أبو همام 05459431612

سوبر ماركت حمودي

مركز غذائي - اكسسوارات نسائية

أجبان وألبان سورية - معلبات - مربطات - متفضات

دخان - موالج

لصاحبها: أبو محمد السوري

0545 572 42 43

أورفا - خلف مبنى البلدية

جنوب دوار المدفع

البيت السوري فرع (٢)

للأدوات المنزلية

Ev Gereçleri

مستعملة + جديدة بأسعار رمزية

إدارة: أحمد كرامة

0538 541 75 31

أورفا - ساحة المدفع - حارة الصحة

خلف البلدية جانب مخزن الخيرات السورية

الحيوي للاتصالات

صيانة كافة أنواع الأجهزة

بيع وشراء - اكسسوارات - برامج - سوفت وير

شام 0537 038 30 16

شارع 0537 258 63 15

أورفا - الباساج - الطابق الأول

الاتحاد

للكمبيوتر والطابعات

صيانة كافة أنواع الكمبيوترات والطابعات

(فرمته - سوفت وير - هارد وير)

الباساج - الطابق الأول

05387093164 مشى

05333864239

فندق السلطنة

تقديم خدمة السكن المؤقت والدائم

للأفراد والعائلات

خدمة أشراف مجانية

بوفيه يقدم كافة الطلبات

بقة لولر

إدارة: أحمد مدهون: 05398552995

كافيتريا ليلي

مشروبات ساخنة وباردة

وجبات سريعة

صالة لإحياء الحفلات والأعراس

أورفا - بقشه لولر

0537 737 14 66

بقالية الفردوس

لتحويل الحوالات المالية من وإلى كافة المدن السورية والتركية

ودول العالم وصرفه كافة العملات

أبو مهدي 00905319591093

00905455778537

العنوان: المدفع الصغير باتجاه دوار الساعة

صالون شاعر للحلاقة الرجالية

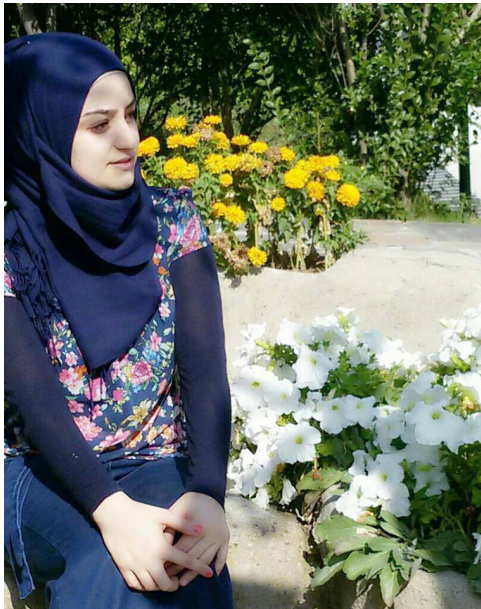
أحدث القصات الرجالية

إدارة ناصر عطوان أبو وزن

العنوان المدفع الصغير مقابل بقالية الفردوس



في المهجر فتاة من الموصل تتفوق في الثانوية العامة في مدرسة نينوى بأورفا التركية



والجهد والعناء، ولكن ثمة حزن على أولئك الذين حرموا من فرحة النجاح في بلادي .. هنا أقف شاكراً مؤسس مدرسة نينوى العراقية لأنهم كانوا السبب الرئيسي في نجاحنا، وللإداري وتعبهم معنا وملازمتنا حتى انتهاء الامتحان النهائي.

• ما الكلمة التي تتوجهين بها لمدرستك وزملائك ؟

أرى (مدرسة نينوى) كالبستان الذي ضمني بحنانه، وجنيت منه أطيّب الثمار ، بداخل الوجدان من الشكر والتقدير والامتنان.. زملائي كانوا لي خير عون وزميلاتي، إنهن ذلك الركن الذي إذا اجتاحتني الضعف يوماً استندت إليه، زملائي كم كانت لحظتنا معاً لحظات تتخللها الفرح، الحزن، الغضب، لحظات لن أنساها أبداً ، فشكراً لكم جميعاً.. جزيل الشكر.

تفاءلوا بالصف الجديد والمرحلة الجديدة التي انتقلتم إليها .وابذلوا قصارى جهدكم لتكونوا من المتفوقين، وثقوا تماماً أن الله سوف يعينكم.. الشعور بالغيرة هو شعور غير مرتبط بمدى قربك أو بعدك .. لذلك لا تقلق فالحنين إلى الوطن هو شعور طبيعي يمرّ به أغلب الناس خارج بلادهم . وكطالب فإن هذا الشعور سيساعدك على النضج وتحمل المسؤولية والشعور بالاستقلالية إذا كنت بمفردك ونصيحة لكم كونوا ذوي سلوك إيجابي دائماً تذكروا أنكم هنا في الخارج من أجل هدف واحد وهو التعلّم، والتعلّم هدفك من أجل الحصول على مستقبل أفضل لاحقاً. حتى وإن كنت بمفردك لا تحزن فالوحدة تمنحك الفرصة لاستكشاف أشياء جديدة بداخلك قد تجعلك شخصاً أقوى ذهنياً ومعنوياً.

• مدرسة نينوى بأورفا حققت تميزاً، إن كان من حيث النجاح والتفوق، وأمن حيث النشاطات، ما مردّ ذلك برأيك ؟

حقيقة.. كان للإدارة الجانب الفعال في إنجاح مدرستنا نينوى باختيارهم الكادر التدريسي الرائع، فقد بذلوا قصارى جهدهم معنا نحن الطلبة، وكانوا يتمنّون لنا النجاح والتفوق في الامتحان النهائي ، وكذلك كان للنشاطات كما ذكرت سابقاً وقع كبير في تغيير نفسية الطالب وإضافة معلومات جديدة وتجارب جديدة لم نكن قد خضناها من قبل، وجعلتنا أقرب لبعضنا البعض كطلاب ومدرسين.

• للتفوق بهجته، صفي شعورك وأنت تتلقين نتيجة تعب عام كامل وأنت بعيدة عن وطنك ؟

• التخرج هو فرح لا تساويها أية فرحة في حياة الطالب وعائلته، لأنهم سيقطفون ثمرة التعب

• تركت مدينتك الموصل مرغمة، ولكنك حققت نجاحاً وتفوقاً في مدرستك في أورفا (مدرسة نينوى العراقية)، كيف تفسرين ذلك ؟

لم أتوقع أن أكون الأولى على مدرسة البنات كنت أتمنى معدلاً جيداً فقط لأنني كنتُ مدركةً أن عليّ أن أرفع اسم مدرستي ومدينتي .. والحمد لله .. إن النجاح يأتي بالإصرار والتوكل على الله..

• كيف كانت الدراسة في العام الفائت؟ وما أبرز الصعوبات التي مررت بها ؟

بصراحة كانت الدراسة في مدرسة (نينوى العراقية الخاصة) من أجمل مراحل دراسي على الإطلاق، وذلك للنشاطات التي قامت بها المدرسة، والتعامل الجيد، بل أكثر من ذلك من قبل المدرسين وكادر الإدارة .. لم أواجه صعوبة، حبّب المدرسون لنا بعض المواد، ودلّل آخرون لنا صعوبات في مواد أخرى .. فكانت نتائجنا ممتازة قياساً للوضع الذي نعيشه.

• لم يكن تفوّقك إلا نتيجةً مثابرة وجهد، ما البرنامج الذي اتبعته للوصول الى هذه النتيجة ؟

نعم مثابرة.. ولا أثرثر بمعلوماتي كيلا أفقدها، ولا أتبادل الأسئلة وقت الامتحان كيلا أرتبك، بل ألتزم الصمت ومراجعة معلوماتي مع نفسي، وكذلك حبّ المنافسة، حيث كان في صفّي طلاب أذكى كنت أطمح لمنافستهم، والاهتمام بالدراسة اليومية. كان برنامجي كالآتي: أرجع من المدرسة إلى البيت أتناول الطعام، ثم أبدأ الدرس، ثم أخذ استراحات متقطعة، وكذلك لا أسهر طويلاً فالساعة الحادية عشرة كافية لإنهاء واجباتي.

• بالتأكيد ثمة تغيير عانى منه جميع الطلاب في تركيا، ماذا تنصحين الطلبة للتلاؤم مع الوضع الجديد ؟



عين على الوطن

العدد 09

العدد التاسع

www.ey-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com

بطاقة 12
عين على الحقيقة
Eye On Homeland

مؤسسة عين على الوطن - مؤسسة إعلامية حرة مستقلة

مرسين: سامر كعكرلي
غازي عينتاب: صبحي دسوقي

حلب: جود الخطيب
إدلب: حسن المختار

المدير العام: أحمد عبدالقادر
المدير التنفيذي: إبراهيم عبدالقادر

المقالات المنشورة، لاتعبر بالضرورة عن رأي وسياسة الصحيفة

للتواصل: Aenalwatn@gmail.com | Facebook: eyeonhomeland | Twitter: @aenalwatn

facebook

الخال أبو محمد

Status

كل أهالينا كانوا يدهن يانا نكون أطباء، معقول كانوا عرفانيين أنو الوطن راح يكون جريح.

Public Post

أحمد رحال

Status

عذرا شاعرنا فخري البارودي يبدو أن النقطة سقطت منك سهواً أو أنك خدعتنا كسائر حكام العرب: بلاد الغرب أوطاني هي الحقيقة.

Public Post

سالم الأحمد

Status

اجتمعت علينا أمم الروافض....وأخي السنيّ لُنصرتي رافض

Public Post

اللبوة الدمشقية

Status

مارع ليست روما يا دواش

Public Post

عدنان حديد

Status

وحدهم السوريون من عرف اللون الأنسب لزيالة لبنان وقاموا بتغليفها به... اللون الأصفر يليق بكم يا حزب اللات.

Public Post

جودي الحلبي

Status

يا ترى بان كي مون ما ناوي يقلق عالطفل الغريق إيلان أنت موانت وأنت قلقان.

Public Post

عمر الحبال

Status

كان تحت سيطرة عصابات الأسد قبل خروج السويداء من سيطرته 18%، الآن كم بقي ... ننتظر حساباتكم.

Public Post